



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

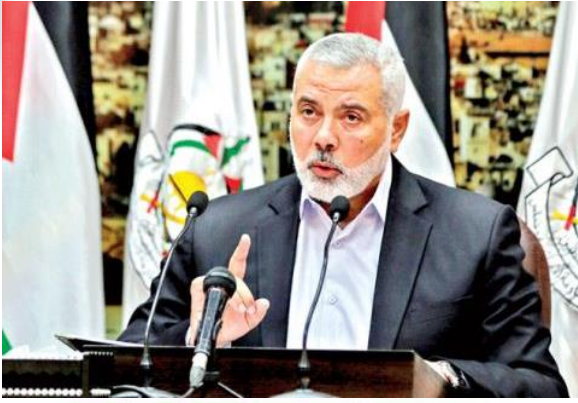
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4917

التاريخ : الأربعاء 2019/4/17

الفبر الرئيسي



هنية: غزة ستصنع صفقة وفاء
الأحرار الثانية.. الخرائط المنتشرة
عن دولة ممتدة لغزة في سيناء ما
هي إلا خزعبلات

... ص 4

أبرز العناوين



المالكي: عباس مستعد للقاء نتنياهو دون شروط مسبقة في حال استضافت اللقاء موسكو
"الأمن اللبناني" يحذر حماس من نشاط إسرائيلي يستهدف قياداتها
نتنياهو: زعماء عرب هناوني بالفوز في الانتخابات
أكاديمي سعودي يكشف حملة اعتقالات واسعة ضد فلسطينيين
"مجموعة العمل": الأمن السوري يتكتم على مصير 1,748 فلسطينياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. المالكي: عباس مستعد للقاء نتنياهو دون شروط مسبقة في حال استضافت اللقاء موسكو
6	3. اشتية مطالباً باتحاد دولي داعم لحلّ الدولتين: واشنطن تشنّ "حرباً مالية" على الفلسطينيين
7	4. دحلان: حكومة اشتية لشخص واحد وهدفها توسيع رقعة "التسول الخارجي"
8	5. وليد العوض يطالب اشتية برفع المعاناة عن قطاع غزة
8	6. غزة: "التشريعي" يطالب بلجنة دولية للاطلاع على أوضاع الأسرى ومراقبة سجون الاحتلال
9	7. عشراوي تطالب الاتحاد الأوروبي بالوقوف أمام مسؤولياتهم لإنقاذ احتمالات السلام
10	8. عريقات: زيارة وفد فتح إلى القاهرة تهدف لإلزام حماس باتفاق 2017
المقاومة:	
10	9. "الأمن اللبناني" يحذر حماس من نشاط إسرائيلي يستهدف قياداتها
11	10. حماس: نراقب سلوك الاحتلال في تنفيذ تفاهات التهدة
11	11. حماس: موافقة عباس على لقاء نتنياهو في موسكو استمرار للتنازلات
12	12. "الديموقراطية" تنتقد بشدة استعداد عباس لقاء نتنياهو دون شروط
12	13. حماس: انتزاع مطالب الأسرى من مصلحة السجون كان ثمرة صمودهم الأسطوري وإرادتهم الصلبة
13	14. فتح: قضية الأسرى تعد من الثوابت التي لن يتم التنازل عنها مهما كلف الثمن
13	15. "الشعبية" تدعو السلطة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه انتهاكات الاحتلال المتواصلة ضد الأسرى
14	16. الديموقراطية: انتصار الأسرى تحقق بفعل صمودهم ووحدتهم في استعادة مطالبهم
14	17. إسماعيل رضوان: انتصار الأسرى يضاف لانتصار مسيرات العودة وغرفة العمليات المشتركة
15	18. الثوابت: المقاومة هي الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني وباتت تتعاضد بكافة أشكالها
15	19. استنفار في سجن "ريمون" عقب عزل نائب رئيس الهيئة العليا لأسرى حماس عباس السيد
16	20. الفصائل الفلسطينية في لبنان تؤكد تمسكها بالوحدة ورفضها لـ"صفقة القرن"
16	21. حماس: مروان البرغوثي صاحب التجربة الثورية المحترمة والصوت الوحدوي
17	22. باسم نعيم: نعبر عن تضامننا مع الشعب الفرنسي بخسارة كاتدرائية نوتردام
الكيان الإسرائيلي:	
17	23. بعد نيلاه تأييد 65 نائباً في الكنيست: ريفلين يُكلف نتنياهو بتشكيل الحكومة الجديدة
19	24. نتنياهو: زعماء عرب هناوني بالفوز في الانتخابات

19	25.	مُستشرقٌ إسرائيليٌّ يَعدُّ حكم حماس بالقطاع "كنزاً استراتيجياً يجب الحفاظ عليه"
19	26.	بعد تهديدات المقاومة: "القبة الحديدية" لحماية "يوروفيجن"
20	27.	"إسرائيل" تطرد مدير منظمة "هيومن رايتس ووتش"
21	28.	المؤرخ والناشط الإسرائيلي إيلان بابيه يوجه رسالة تضامنية مع الأسرى
21	29.	السجن خمس سنوات لشابتين من فلسطينيي 1948
21	30.	تحذير للإسرائيليين من السفر لسيناء
		<u>الأرض، الشعب:</u>
22	31.	دعوة لتشكيل لجنة من خبراء أجنبية ودوليين لمراقبة ما يحدث في سجون الاحتلال
22	32.	وسط حراسة مشددة... عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى
23	33.	"مجموعة العمل": الأمن السوري يتكتم على مصير 1,748 فلسطينياً
23	34.	"إسرائيل" تهدم منزل الشهيد صالح البرغوثي
24	35.	الأوقاف الفلسطينية تكشف أسباب حريق "المرواني"
24	36.	الاحتلال يشرع بعمليات هدم في القدس والمواطنون يتصدون باشتباكات يدوية
24	37.	الاحتلال يصادر 51 ألف دونم في الأغوار الفلسطينية
25	38.	نقيب الصيادين: الاحتلال يسمح بتوسيع إضافي لمساحة الصيد في بحر غزة
25	39.	أهالي يافا يتصدون لاقتحام مقبرة الإسعاف
26	40.	الاحتلال يحول مئات الدونمات جنوب نابلس إلى "محمية طبيعية"
		<u>مصر:</u>
26	41.	مسؤول مصريّ ينفي "خزعات سيناء"
		<u>الأردن:</u>
27	42.	عبد الله الثاني: لن نقبل ضغوطاً بسبب مواقفنا من القضية الفلسطينية والقدس
		<u>لبنان:</u>
27	43.	وزير خارجية لبنان: صفقة القرن سلسلة تُلف حول عنق القضية الفلسطينية

عربي، إسلامي:	
28	44. أكاديمي سعودي يكشف حملة اعتقالات واسعة ضدّ فلسطينيين
28	45. أبو الغيط يدعو روسيا إلى الاستمرار في مساندة الفلسطينيين
29	46. الرئيس النيجيري يهنئ نتياهو بإعادة انتخابه
29	47. معاريف: تحرك إيراني سوري عراقي يرعب "إسرائيل"
29	48. الاحتلال يمنع دخول أعضاء فرقة الفنان التونسي لطفي بوشناق إلى فلسطين
دولي:	
30	49. مسؤول أمني في الخارجية الأمريكية يحذر من عمليات رداً على "صفقة القرن"
31	50. الاتحاد الأوروبي يجدد تأكيده على رفض الاعتراف الأمريكي بسيادة "إسرائيل" على الجولان
32	51. البنك الدولي: الاقتصاد الفلسطيني في صدمة حادة ويجب حل أزمة المقاصة سريعاً
33	52. غرينبلانت ينشر خريطة جديدة توضح السيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان المحتلة
33	53. الكشف عن مكان "بناء السفارة الأمريكية في القدس"
حوارات ومقالات	
34	54. ردّ حماس المحتمل على حكومة اشتية... هاني المصري
36	55. تعقيدات المشهد الإقليمي وبريق الأمل... د. محمد السعيد إدريس
39	56. الحلّ في غزة: سياسة سخية إلى جانب الاستعداد لمعركة تُسقط "حماس"... يئير غولان
40	57. بعد الانتخابات... إسرائيل وحماس تستعدان لوقف إطلاق نار طويل المدى... عاموس هرئيل
43	كاريكاتير:

1. هنية: غزة ستصنع صفقة وفاء الأحرار الثانية.. الخرائط المنتشرة عن دولة ممتدة لغزة في سيناء

ما هي الإخزعات

أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، بانتصار الأسرى في سجون الاحتلال وانتزاعهم حقوقهم من السجناء الصهيوني في معركة الكرامة الثانية، مؤكداً أن غزة ستصنع صفقة وفاء الأحرار الثانية لتحريرهم. وقال هنية خلال مشاركته في جلسة للمجلس التشريعي بمناسبة يوم

الأسير الفلسطيني، الثلاثاء، أوجه التحية لأسرانا في سجون الاحتلال لانتصارهم في معركة الكرامة الثانية.

وأشار هنية إلى أن حل الأسرى لهيئاتهم التنظيمية أوصلت رسالة للمحتل بأنهم ذاهبون إلى أبعد مدى، وأنهم سيقبلون الطاولة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. ولفت أن الاحتلال استخدم القبضة الأشد إيلاما في مواجهة الأسرى، مبينا أن إرهاب العدو واجهه الأسرى بخطوات تصعيدية. وأكد أن حركة حماس لن تسمح إطلاقا بأن تكون معاناة أسرانا مادة انتخابية، مردفا أن قرار حكومة الاحتلال بإعفاء وزير إسرائيلي من متابعة ملف الأسرى كان نزولا عن الشجرة.

وكشف عن تلقيه اتصالا من قيادة الحركة الأسيرة (عباس السيد)، وأبلغه تحيات وتقدير الإخوة في السجون لشعبهم ولفصائلهم ولمصر أيضا، مضيفا: قلنا لإخواننا في قيادة الأسرى إن القرار الذي ستخذه سننتبناه وسندافع عنه مهما بلغت التضحيات، ونحن معكم ولن نتخلى عنكم.

وأكد هنية أن انتصار الأسرى سيكون له ظلال إيجابية على التفاهات في قطاع غزة، حيث كانت قضية الأسرى ضمن الجدول الزمني للتفاهات مع الاحتلال، مبينا أن الجهود التي تبذل الآن للتوصل إلى تفاهات على جبهة القطاع، يمكن أن تنهار إذا استمر التوتر داخل السجون. وأوضح أن التفاهات التي تجري مع الوسطاء خاصة مع مصر والأمم المتحدة وقطر، كان موضوع الأسرى في تفاصيل التفاوض، مضيفا أننا قلنا بكل وضوح بأنه لا يمكن التوصل إلى تفاهات مستقرة إذا لم يتم حل قضية الأسرى داخل السجون.

وقال هنية: طلبنا من الإخوة في مصر إبلاغ الاحتلال بإلغاء كل العقوبات التي فرضتها مصلحة السجون، وإزالة أجهزة التشويش، وتوفير الحياة الكريمة لأسرانا، وضرورة السماح لأهالي الأسرى من غزة بزيارة ذويهم، وتوفير هاتف عمومي ليتحدث الأسرى مع ذويهم.

وأكد هنية أن ما يجري في السجون يمكن أن يطلق شرارة المواجهة الواسعة التي لا يمكن لأحد أن يحتويها على الإطلاق، مبينا أن غزة لا تفكر فقط بأمعائها، ومسيرات العودة وكسر الحصار ليس هدفها فقط إنهاء المعاناة الإنسانية، ولكن أيضا غزة تعيش القضية الوطنية بكل ملفاتها.

وقال هنية: أؤيد اعتبار وثيقة الأسرى برنامجا سياسيا للتوافق على هذه المرحلة، وأؤيد الشروع بكل الخطوات التي تستند إلى هذه الورقة، باعتبارها إجماعا فلسطينيا. وأكد أن قطع رواتب الأسرى وذوي الشهداء يعتبر طعنة غادرة في ظهر الأسرى وأهاليهم، مضيفا: كنائب وكرئيس وزراء سابق أعلن أنني لن أستلم راتبي تضامنا مع أهالي الأسرى، وسيتم توزيع راتبي على عدد من أهالي الأسرى المقطوعة رواتبهم.

وأكد هنية رفض حركة حماس لمبدأ التوطين، مشددا على أن غزة لن تنفصل عن شعبها، وعن الضفة أو القدس أو قضية اللاجئين. وقال إن الخرائط المنتشرة عن دولة ممتدة لغزة في سيناء ما هي إلا خزعبلات غير موجودة في ذهن أصغر طفل فلسطيني.

وأضاف: أقول لكل من يعنيه الأمر: لا صفقات ولا أمريكيان ولا مال ولا حروب، يمكن أن تدفعنا لأن نقبل ما لا يمكن أن يقبله شعبنا، غزة ستمدد شمالا في فلسطين، ولن تتمدد في سيناء شبرا واحدا.

وأكد هنية تمسك حركة حماس بشرعية المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة الدكتور عزيز الدويك، مبرقا بالتحية لجميع النواب في الضفة المحتلة.

موقع حركة حماس، 2019/4/16

2. المالكي: عباس مستعد للقاء نتياهو دون شروط مسبقة في حال استضافت اللقاء موسكو

موسكو: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، يوم الاثنين 2019/4/15، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على استعداد للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو دون شروط مسبقة في حال استضافت موسكو هذا اللقاء. وقال المالكي، في مقابلة مع وكالة سبوتنيك: "فلسطين سترفض أي اقتراح للتسوية الإسرائيلية الفلسطينية لا يقر باستقلال دولة فلسطين". وشدد الوزير على أن "فلسطين تطالب المحكمة الجنائية الدولية بمناقشة "التهديدات" الأمريكية للجناية الدولية حيال الدعوة للتحقيق مع إسرائيليين". وتابع المالكي "عباس قد يزور موسكو في غضون 2-3 أشهر، لكن لم تتم بعد مناقشة التواريخ المحددة من خلال القنوات الدبلوماسية".

موقع سبوتنيك، 2019/4/15

3. اشتية مطالباً باتحاد دولي داعم لحلّ الدولتين: واشنطن تشنّ "حرباً مالية" على الفلسطينيين

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/16، من رام الله، أن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، قال إن الحرب السياسية والمالية التي تشنّها الولايات المتحدة و"إسرائيل"، يجب أن تجابه بتأسيس اتحاد دولي يضمّ الدول المؤمنة بالقرارات الدولية الداعمة لحقّ الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وإقامة دولته على حدود 1967 والقدس عاصمة لها مع حلّ قضية اللاجئين. وأوضح اشتية، لدى لقائه يوم الثلاثاء 2019/4/16، منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، أن الإجراءات الإسرائيلية والأمريكية بما يشمل الحديث عن ضمّ

أجزاء من الضفة مدمرة للعملية السياسية وأن على الأطراف الداعمة لحلّ الدولتين أن تتآلف في اتحاد يبيلور موقفاً وإجراءات دولية لمواجهة الموقف الأمريكي والإسرائيلي. وطالب اشتية، الأمم المتحدة الضغط على "إسرائيل" لوقف اقتطاع عائدات أموال الضرائب الفلسطينية، والإفراج عن المبالغ التي تحتجزها، وكذلك تقديم الدعم بتدقيق ومراقبة الاقتطاعات الإسرائيلية غير الشرعية من هذه الأموال. كما طالبه بتزويد الحكومة بسجل الشركات الدولية، التي تتعامل مع المستعمرات الإسرائيلية الذي تعدّه مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، لتوظيفه في حملات فلسطينية دولية لمواجهة الاستيطان، وأكد اشتية ضرورة التنسيق مع الحكومة بخصوص برامج الأمم المتحدة في غزة.

من جانبه، هناً ملادينوف اشتية بتولي رئاسة الحكومة، وأكد جاهزية الأمم المتحدة ومؤسساتها لتقديم الدعم لحكومته في مهماتها المقبلة.

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/17، نقلاً عن مصطفى كامل، أن محمد اشتية، اتهم الولايات المتحدة الأمريكية بشنّ "حرب مالية" على الفلسطينيين، بهدف إجبارهم على الاستسلام. وقال اشتية، في مقابلة مع وكالة "أسوشيتد برس" نشرتها مساء الثلاثاء 2019/4/16، إن "إسرائيل جزء من الحرب المالية التي أعلنتها الولايات المتحدة علينا من أجل دفعنا نحو الاستسلام". وشدد على أن "هذا ابتزاز مالي، ونحن نرفضه".

وأضاف أنه سيسعى نحو تطوير القطاعات الزراعية والاقتصادية والتعليمية "بطريقة تحد من اعتماد الاقتصاد الفلسطيني على إسرائيل". واقترح على سبيل المثال "استيراد الوقود من الأردن، بدلاً من إسرائيل". وأردف أن "الفلسطينيين سيسعون للحصول على دعم مالي من مانحين عرب وأوروبيين".

وقال اشتية إن "خطة القرن" ستولد ميتة، وإنه يتوقع من المجتمع الدولي الانضمام إلى الفلسطينيين في رفضها. وزاد بالقول: "بعد كل التحركات الأمريكية التي تصب في مصلحة إسرائيل، خاصة الاعتراف بالقدس، لم يتبق شيء يمكننا التفاوض عليه". وتابع: "أي مقترح يتجاهل المطالب الفلسطينية سيرفضه المجتمع الدولي.. والاتحاد الأوروبي كرر دعوته هذا الأسبوع لمحادثات سلام تهدف إلى إقامة دولة فلسطينية". وأردف: "نحن لا نتطلع إلى إقامة كيان لنا، بل دولة ذات سيادة". وتابع: الفلسطينيون لا يكتفون بالسلام الاقتصادي، ولكنهم مهتمون بإنهاء الاحتلال.. الحياة لا تنهأ تحت الاحتلال".

4. دحلان: حكومة اشتية لشخص واحد وهدفها توسيع رقعة "التسول الخارجي"

أبو ظبي: وصف رئيس التيار الإصلاحي في حركة فتح محمد دحلان، حكومة محمد اشتية بأنها حكومة "شخص واحد"، مؤكداً أن هدفها توسيع رقعة "التسول الخارجي" للسلطة. وقال دحلان، في

تصريح، يوم الثلاثاء 2019/4/16: "للأسف الشديد! يمعن البعض في غيبه ويواصل تعميق الانقسام، فبدلاً من تشكيل حكومة فلسطينية وطنية جامعة تعبر عن تطلعات شعبنا، وتحظى بدعم القوى والفصائل الرئيسية، وتوفر مستلزمات ومقومات مواجهة المخططات الشرسة التي يعدها ويمررها أعداء شعبنا وقضيتنا، خرجوا علينا بحكومة تقسيم المقسم".

وأضاف دحلان أن حكومة اشتية "حكومة تتوعد الناس بمستقبل أكثر حلقة وظلاماً، حكومة بلا برنامج وطني لمواجهة الواقع المرير، وحكومة أجندتها الوحيدة توسيع رقعة التسول الخارجي وإثقال كاهل الشعب بمديونيات خرافية سيدفع ثمنها شعبنا جيلاً بعد جيل".

وأكد دحلان أن حكومة اشتية فاقدة للشرعية القانونية والغطاء الوطني، "فلا هي حكومة فلسطين، ولا هي حكومة فتح، بل هي حكومة شخص ولشخص واحد".

ودعا دحلان إلى توحيد الجبهة الداخلية الفلسطينية، وإعادة بناء المؤسسات الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/16

5. وليد العوض يطالب اشتية برفع المعاناة عن قطاع غزة

غزة: قدم عضو المجلس الوطني وليد العوض، عدة مطالب لرئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية من واجبه القيام بها كأول خطوة بعد تسلمه لمنصبه، من أجل تخفيف ورفع المعاناة عن أهالي قطاع غزة. وقال العوض، في تصريح صحفي يوم الثلاثاء 2019/4/16، تعقيباً على قول اشتية أمام الاجتماع الأول للحكومة أنهم بصدد رفع المعاناة عن قطاع غزة، إن رفع المعاناة عن أهالي قطاع غزة يتطلب اعتماد موظفي 2005 كموظفين، واعتماد شهداء 2014، وإعادة الرواتب التي قطعت بتقارير كيدية، إضافة إلى وقف التقاعد المالي وصرف الرواتب كاملة بعد انتهاء أزمة المقاصة دون ربط ذلك بأي شيء. وأشار إلى أن ما تمّ ذكره من شأنه توسيع القاعدة الاجتماعية للحكومة وتمكينها من الحصول على ثقة الشعب في ضوء عدم وجود مجلس تشريعي يمنحها الثقة.

فلسطين أون لاين، 2019/4/16

6. غزة: "التشريعي" يطالب بلجنة دولية للاطلاع على أوضاع الأسرى ومراقبة سجون الاحتلال

غزة - أحمد المصري: طالب المجلس التشريعي المؤسسات الدولية وبشكل خاص مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بتكليف لجنة دولية للاطلاع على أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ومعاينة الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف والعمل على رقابة السجون لدى الاحتلال وتطبيق المعايير الدولية بحق الأسرى.

كما دعا المجلس خلال جلسة خاصة عقدها في مقر وزارة شؤون الأسرى بمناسبة ذكرى يوم الأسير الفلسطيني التي توافقت 17 نيسان/ أبريل من كل عام، إلى تشكيل ائتلاف عالمي من مؤسسات حقوق الإنسان لإطلاق حملة عالمية ضد سياسة الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي والإهمال الطبي وجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى، ومعاونة الأسرى من الأطفال والنساء والمرضى والجرحى. وأوصى بضرورة وجود لجنة رقابية دائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تُلزم الاحتلال بتطبيق المعايير الدولية لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وقيام اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالدور المنوط بها من خلال التدخل لحماية الأسرى من الانتهاكات الإسرائيلية وضمان احترام حقوقهم وكرامتهم الإنسانية.

ودعا النائب الأول لرئيس المجلس د. أحمد بحر لعرض ملف انتهاكات الاحتلال ضد الأسرى على المحكمة الجنائية الدولية. وطالب المقاومة الفلسطينية بكل أذرعها بالانتصار لعذابات الأسرى والأسيرات وأمهاتهم وأبنائهم، مؤكداً أن تحريرهم واجب شرعي ووطني وإنساني وأخلاقي وسياسي. وفي شأن منفصل جدد بحر التأكيد على بطلان تشكيل الحكومة الانفصالية برئاسة محمد اشتية، وفقاً للقانون والدستور من جهة، منبهاً إلى أن عدم اشتغالها على وزارة للأسرى يعد استجابة لإملاءات الاحتلال.

وفي تقرير لجنة التربية والقضايا الاجتماعية حول أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال منذ نيسان/ أبريل 2018 حتى نيسان/ أبريل 2019، أكد النائب يونس الأسطل أن السلطة عمّقت معاناة الأسرى بقطع رواتب 118 منهم، وتقليص مخصصات 314 أسيراً وحزمت عوائلهم من مصدر الدخل الوحيد لهم. فلسطين أون لاين، 2019/4/16

7. عشراوي تطالب الاتحاد الأوروبي بالوقوف أمام مسؤولياتهم لإنقاذ احتمالات السلام

رام الله: دعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، الاتحاد الأوروبي ودول أوروبا بشكل عام إلى الوقوف أمام مسؤولياتهم، والعمل على إنقاذ احتمالات السلام وحماية الحقوق الفلسطينية المشروعة على ضوء الوضع السياسي والميداني المتدهور، ومواجهة النظم الشعبوية والاستبدادية والعنصرية المتطرفة التي أخذت تجتاح العالم وإدراك الخطر الذي تشكله على المنطقة والمنظومة الدولية بشكل عام.

وقالت عشراوي، خلال اجتماعها، يوم الثلاثاء 2019/4/16، في رام الله، مع المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سوزان تيرستيل: "إن الإدارة الأمريكية تواصل تبني أولويات وسياسات اليمين الإسرائيلي المتطرف وتعميمها، وتعمل على تعزيز وتصعيد انتهاكات

الاحتلال لحقوق شعبنا عبر اتخاذها لقرارات وإجراءات معادية لحقوقنا المشروعة، وهذا يتطلب موقفاً أوروبياً ودولياً موحداً لمواجهة تفرد ترامب وإدارته بالعالم ومصيره". وأشارت عشراوي إلى الرسالة التي وقع عليها 37 شخصية من رؤساء دول ووزراء خارجية سابقين في أوروبا طالبوا فيها الاتحاد الأوروبي بإعادة المصادقة على دعمه لخيار حلّ الدولتين والقانون الدولي، وذلك في ظلّ قرب الإعلان عن ما يسمى "خطة السلام الأمريكية". وأضافت: "يتوجب على الاتحاد الأوروبي التأكيد على مضمون هذه الرسالة عبر القيام بدور فاعل وجاد يساهم في تشكيل تحالف دولي جامع منسجم مع القانون الدولي وحل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/16

8. عريقات: زيارة وفد فتح إلى القاهرة تهدف لإلزام حماس باتفاق 2017

بيت لحم: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن زيارة وفد حركة فتح إلى العاصمة المصرية القاهرة، تهدف لإلزام حركة حماس بتنفيذ اتفاق 2017 والموافقة على الاحتكام إلى صناديق الاقتراع وتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية. في سياق آخر، أكد عريقات لتلفزيون فلسطين أن المجلس المركزي سيعقد جلسة "مصيرية" خلال الأسابيع المقبلة بهدف وضع آليات لتنفيذ قرارات المجلس المركزي حول تحديد العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع "إسرائيل". وشدد عريقات على أن جلسة المجلس المركزي تتطلب تحضيراً جيداً ومشاركة من الجميع مضيفاً أنه سيجري التواصل بشأنها إقليمياً ودولياً. وبشأن الخطة الأمريكية للسلام المعروفة "بصفقة القرن" أشار عريقات إلى أن الخطة تتناقض مع الحقوق الوطنية المشروعة التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية مضيفاً أنها تهدف إلى تدمير عملية السلام والشرعية الدولية وكل مرجعيات عملية السلام.

وكالة معا الإخبارية، 2019/4/16

9. "الأمن اللبناني" يحذر حماس من نشاط إسرائيلي يستهدف قياداتها

بيروت: حذرت الأجهزة الأمنية اللبنانية، حركة "حماس"، توخي أقصى درجات الحيطة والحذر، إثر رصدها نشاطاً أمنياً إسرائيلياً لافتاً للنظر. ونقلت وكالة "قدس برس" الدولية عن مصدر أمني عربي وصفته بـ"رفيع المستوى"، قوله بأن الأجهزة الأمنية اللبنانية رصدت نشاطاً أمنياً إسرائيلياً لافتاً للنظر، في عدد من المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية، يستهدف قيادات وكوادر ومؤسسات تابعة أو قريبة من حركة حماس".

وأشار المصدر إلى أن طبيعة هذا النشاط الإسرائيلي، يدلّ على وجود نوايا لاستهداف شخصيات محددة بالاغتيال. وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إنه "تم تحذير حركة حماس، وطلب منها ضرورة اتخاذ أقصى الاحتياطات الأمنية".
يشار إلى أنه، وفي أوقات سابقة، ألقت الأجهزة الأمنية في لبنان، القبض على عملاء للاحتلال، ضمن شبكة واسعة كانت تعمل على جمع الرصد والمتابعة وجمع المعلومات.

وكالة قدس برس، 2019/4/16

10. حماس: نراقب سلوك الاحتلال في تنفيذ تفاهات التهذئة

غزة - نور أبو عيشة: قالت حركة "حماس"، يوم الثلاثاء، إنها تراقب سلوك إسرائيل، فيما يتعلق بتطبيق تفاهات التهذئة، التي تمّت بينهما، بوساطة مصرية.
جاء ذلك في كلمة لعبد اللطيف القانوع، المتحدث باسم الحركة، خلال مشاركته بوقفة، نظّمها هيئة الحراك الوطني، للمطالبة بكسر حصار غزة. وأضاف القانوع: "مسيرات العودة وكسر الحصار مستمرة وماضية، بكل أدواتها ووسائلها، لإلزام العدو بمطالبها ودفع استحقاقات ما تم من تفاهات التهذئة".

ومن جانب آخر، استنكر القانوع سياسة "التطبيع العربي مع إسرائيل". وقال في ذلك الصدد: "لا بد أن يخوض العرب معركة الإرادة والبقاء وعزل العدو عن هذه المنطقة، لا أن يفتحوا العواصم العربية والدولية للاحتلال ليصبح العدو المجرم والقاتل والسارق لأرضنا جزءاً من هذه المنطقة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/16

11. حماس: موافقة عباس على لقاء نتنياهو في موسكو استمراراً للتنازلات

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم إن تصريح وزير خارجية حكومة فتح الانفصالية الذي أبدى فيه موافقة رئيس السلطة محمود عباس على لقاء نتنياهو دون شروط مسبقة في موسكو مسيء لشعبنا وقضيته. واعتبر برهوم في تصريح صحفي يوم الثلاثاء، موافقة عباس تفريطاً بالموقف الفلسطيني، وإضعافاً للأوراق التي يمتلكها، علاوةً على الاستمرار في مسلسل التنازلات المجانية على حساب الحقوق الوطنية، والذي أوصلنا إلى ما نحن فيه.

ونوه إلى أنه كان من الأجدر بالسلطة التراجع عن مسار التفرد والإقصاء، والبحث عن سبل تعزيز الوحدة وإنهاء الانقسام من خلال الدعوة للإطار الفلسطيني للانعقاد بشكل عاجل لتدارس تداعيات

الموقف وسبل مواجهة المخاطر والتحديات التي تُحَدَق بالوطن والحقوق والمقدسات، والعمل على إصلاح منظمة التحرير وتفعيلها، والكف عن القرارات والسياسات خارج الإجماع الوطني الفلسطيني. موقع حركة حماس، 2019/4/16

12. "الديموقراطية" تنتقد بشدة استعداد عباس لقاء نتياهو دون شروط

غزة: انتقدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بشدة، إعلان وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي، استعداد الرئيس محمود عباس، لعقد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، "دون شروط". وقالت في بيان لها إن ما ذهب إليه "يشكل انتهاكاً فظاً لقرارات المجلس الوطني، الذي قرر طي صفحة أوسلو والمفاوضات الثنائية مع دولة الاحتلال، لصالح مؤتمر دولي ترعاه الأمم المتحدة". وقالت إن المالكي "تجاوز صلاحياته كوزير لحكومة السلطة الفلسطينية"، كون أن ملف القضية الفلسطينية، كما جدد المجلس الوطني تأكيد ذلك، من اختصاص اللجنة التنفيذية. ودعت الجبهة القوى الوطنية والديمقراطية واليسارية وفعاليات المجتمع المدني، لعدم تمرير هذه التصريحات التي وصفتها بـ"المؤذية"، دون تحديد موقف واضح منها، و"الضغط لوضع حد لسياسة التلاعب بقرارات الإجماع الوطني، وحد لسياسة التردد والاستفراد".

القدس العربي، لندن، 2019/4/16

13. حماس: انتزاع مطالب الأسرى من مصلحة السجون كان ثمرة صمودهم الأسطوري وإرادتهم الصلبة

ذكر موقع حركة حماس، 2019/4/16، أن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ومسؤول ملف الأسرى موسى دودين، أكد أن انتصار الأسرى في معركة الكرامة 2 أثبت أن خيار المقاومة هو الخيار الحقيقي لحماية أبناء شعبنا، وأن الوحدة الوطنية والالتفاف حول المقاومة هو السبيل والطريق الأقصر لتحرير فلسطين. وقال دودين في تصريح صحفي إن انتصار الحركة الأسيرة الذي حققته في مواجهة مصلحة السجون وسياسة الحكومة اليمينية المتطرفة التي حاولت توظيف معاناة الأسرى في دعايتها الانتخابية، جاء تتويجاً للحالة النضالية التي خاضها الأسرى على مدار شهرين متواصلين.

وأوضح أن الأسرى تعرضوا خلال معركتهم الأخيرة لأشد صنوف القمع بطرق وحشية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، إلا أن إرادتهم لم تنكسر، وظلوا مصممين على تحقيق مطالبهم حتى الانتصار.

وبين دودين أن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وقفت موقفا وطنيا غير مسبوق، إذ اشترطت وقف كل الإجراءات العقابية ضد الأسرى كجزء مما يجري على أبواب غزة، وفي غلافها من استقرار من خلال الوسيط المصري.

وجاء في القدس العربي، لندن، 2019/4/16، من غزة، أن المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، قال إن قضية الأسرى ومعاناتهم "كانت حاضرة ضمن التفاهات الأخيرة وفي اجتماعات قيادة الحركة مع الوفد الأمني المصري والوسيط الأممي نيكولاي ميلادنوف". وأكد أن "انتزاع مطالب الأسرى من مصلحة السجون، كان ثمرة صمودهم الأسطوري وإرادتهم الصلبة وبجهود حركة حماس والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة".

14. فتح: قضية الأسرى تعد من الثوابت التي لن يتم التنازل عنها مهما كلف الثمن

رام الله: قالت حركة فتح إن قضية الأسرى تعد "من الثوابت التي لن يتم التنازل عنها مهما كلف الثمن"، لافتا إلى أن هذه القرار ترجم من خلال قرار الرئيس محمود عباس بإرجاع أموال المقاصة، ودفع رواتب الشهداء والأسرى كاملة وقبل كل شيء. وأكدت في بيان لها بمناسبة "يوم الأسير"، أن "هذا اليوم يأتي ونحن نواجه مؤامرة دولية بقيادة الإدارة الأمريكية، التي تسعى لتصفية القضية الفلسطينية، وإجهاض حلم شعبنا بإعلان دولته، وعاصمتها القدس الشريف". وأشارت إلى أن الأسرى يقدمون "دروسا في الوطنية والوفاء لقضيتنا، بأساليب نضالية راقية، وقفت في وجه سياسات العزل الانفرادي، والتضييق، والتككيل الوحشي، الذي يمارسه الاحتلال، ورغم القيد والتضييق الا أنهم يحققون انتصارات متتالية، كان آخرها الانتصار على إدارة السجون يوم أول من أمس، ورضوخها لمطالبهم".

وشددت على ضرورة تعزيز صمود الأسرى وتقديم الدعم الممكن لهم، من خلال التمسك بالثوابت الفلسطينية، والاستمرار على نهجهم وطريقهم للوصول إلى تحرير الوطن، وإقامة دولتنا الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2019/4/16

15. "الشعبية" تدعو السلطة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه انتهاكات الاحتلال المتواصلة ضد الأسرى

رام الله - محمد المنيراوي: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، السلطة الفلسطينية إلى تحمل مسؤولياتها والتحرك العاجل في الجمعية العامة والمؤسسات الدولية والحقوقية لوضعهم في صورة انتهاكات الاحتلال وجرائمه المتواصلة ضد الحركة الأسيرة؛ لتثبيت أوضاعهم وفقاً للقانون الدولي باعتبارهم مناضلين من أجل الحرية يجب إطلاق سراحهم. وأشادت الجبهة في بيان لها مع حلول

"يوم الأسير الفلسطيني"، الموافق 17 أبريل، بصمود الحركة الوطنية الأسيرة التي خاضت معركة الكرامة ضد إدارة السجون ومخابراتها، وحققت خلالها انتصاراً لشعبنا وأحرار العالم، وإنجازات مهمة على طريق تلبية جميع الحقوق الإنسانية لهم حتى نيل حريتهم. وأكدت أن معركة الكرامة سيكون لها مفاعيلها وآثارها النضالية على واقع الأسرى، وخطوة على طريق تصليب الأوضاع الوطنية داخل قلاع الأسر في مواجهة إجراءات السجان، مشيدة بالنموذج الوحدوي الذي قدمته الحركة الأسيرة في إدارة المعركة وتحلي قاداتها بالمسؤولية العالية والوعي والجرأة، وإفشالهم محاولات تعويم مطالبهم أو تفرغها من مضمونها.

فلسطين أون لاين، 2019/4/16

16. الديمقراطية: انتصار الأسرى تحقق بفعل صمودهم ووحدتهم في استعادة مطالبهم

رام الله - محمد المنيراوي: أشادت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بانتصار الحركة الأسيرة في معركة "الكرامة 2" بانتزاع حقوقها وإجبار السجان على الرضوخ لمطالب الأسرى التي تضمن حفظ كرامتهم والحفاظ على مكتسباتهم. وأكدت الجبهة في بيان لها، أن انتصار الأسرى تحقق بفعل صمودهم ووحدتهم في استعادة مطالبهم وانتزاع حقوقهم المسلوبة رغم تعنت وتلكؤ الاحتلال ومحاولته الالتفاف على مطالبهم، موضحة أن الوحدة الميدانية تجسدت بالتفاف جماهير شعبنا وقواه السياسية وفعالياته الوطنية في الداخل والشثات حول قضيتهم، ما أكسبها زخماً كبيراً. ودعت جماهير شعبنا إلى استمرار التحركات والفعاليات الداعمة للأسرى وخطواتهم النضالية، ولمزيد من التماسك والوحدة الوطنية حول قضيتهم، وطالبت المنظمات الحقوقية والإنسانية العربية والدولية بالوقوف إلى جانب الأسرى، وكشف وفضح السياسة الفاشية التي تتبعها سلطات الاحتلال بحقهم، والتأكيد على حقهم المشروع بالحرية باعتبارهم أسرى حرب ومناضلين من أجل الحرية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/16

17. إسماعيل رضوان: انتصار الأسرى يضاف لانتصار مسيرات العودة وغرفة العمليات المشتركة

غزة: أكدت حركة حماس مساء يوم الثلاثاء، أنه ليس أمام الاحتلال الإسرائيلي إلا تنفيذ التفاهات التي تم التوصل إليها مؤخراً بجهود قادتها مصر والأمم المتحدة. وقال القيادي في حماس إسماعيل رضوان في تصريحات صحفية: ليس أمام الاحتلال إلا تنفيذ التفاهات والاتفاقات، ورفع كل أجهزة التشويش التي تسبب الأمراض السرطنة والسماح بزيارة ذوي

المعتقلين لأبنائهم. وأوضح رضوان أن موضوع الأسرى وباب الرحمة والقدس والحواجز الأمنية في الضفة، من ضمن التفاهات التي تم التأكيد عليها عبر مصر والوسطاء والأمم المتحدة. وشدد على أنه "إذا لم يوقف الاحتلال جرائمه بحق الأسرى، فإن هذا الموضوع سيفجر الأوضاع"، مؤكداً أن قضية الأسرى تقف على سلم أولويات حركته. وبارك رضوان، لأبناء شعبنا وللأسرى انتصارهم في معركة الكرامة 2، مبيناً أنه يضاف إلى انتصار مسيرات العودة وغرفة العمليات المشتركة.

فلسطين أون لاين، 2019/4/16

18. الثوابت: المقاومة هي الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني وباتت تتعاضم بكافة أشكالها

غزة: أشاد هاني الثوابت، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، "بصبر وسمود المعتقلين الفلسطينيين". وقال الثوابت، في كلمة له خلال مشاركته بوقفة، نظمتها هيئة الحراك الوطني، للمطالبة بكسر حصار غزة: "هذا الانتصار الذي أحرزه الأسرى مصدر فخر لنا كشعب فلسطيني"، في إشارة للاتفاق الأخير الذي توصل له المعتقلون، مع إدارة السجون، أمس، وقضى بإنهاء إضرابهم عن الطعام مقابل تلبية جملة من مطالبهم. وفي سياق آخر، قال الثوابت إن "المقاومة هي الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني، وإنها باتت تتعاضم بكافة أشكالها سواء بالسجون الإسرائيلية، أو بمسيرات العودة، أو بحركات مقاطعة إسرائيل في المنطقة العربية".

القدس العربي، لندن، 2019/4/16

19. استنفار في سجن "ريمون" عقب عزل نائب رئيس الهيئة العليا لأسرى حماس عباس السيد

جنين - علي سمودي: علمت "القدس" دوت كوم ان حالة من الاستنفار والتوتر الشديد تسود سجن ريمون، وذلك بعدما قرر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي قمع عدد من الاسرى، وعزل نائب رئيس الهيئة العليا لأسرى حركة حماس في سجون الاحتلال، الاسير عباس السيد. وافادت مصادر فلسطينية "القدس" دوت كوم، ان إدارة السجون أعلنت الاستنفار بعدما نشرت وسائل اعلام خبرا اشار الى ان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، فتح خط اتصال مع الأسير عباس السيد بحضور ملادينوف، واستمع منه مباشرة الى ما يتعرض له الاسرى في سجون الاحتلال. وأوضحت أن إدارة سجون الاحتلال دفعت مساء يوم الثلاثاء بتعزيزات الى سجن ريمون، لتنفيذ قرار وزير الأمن بإعادة الاسرى من قسم 7 الى قسم 1 علما انهم نقلوا منه صباح هذا اليوم.

ورفض الاسرى إخراج عباس السيد الى الزنازين، رغم تهديدات الإدارة بقمعهم واقتحام القسم.
القدس، القدس، 2019/4/16

20. الفصائل الفلسطينية في لبنان تؤكد تمسكها بالوحدة ورفضها لـ"صفقة القرن"

بيروت: استقبلت قيادة حركة حماس يوم الثلاثاء (16-4) في لبنان، وفوداً من الفصائل الفلسطينية، من قيادة "حركة فتح الانتفاضة"، و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، و"جبهة التحرير الفلسطينية"، وذلك في مكتب الحركة ببيروت. وكان في استقبالهم عضو المكتب السياسي للحركة ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية حسام بدران، وممثل الحركة في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي، ونائب المسؤول السياسي في لبنان جهاد طه، وأعضاء القيادة السياسية في لبنان أيمن شناعة ومشهور عبد الحليم وعبد المجيد العوض.

حيث ناقش المجتمعون آخر تطورات القضية الفلسطينية، خصوصاً التحديات التي تعصف بالقضية، لا سيما صفقة القرن، والهجمة الصهيونية المتواصلة على شعبنا وأسرانا ومقدساتنا، وتداعيات الحصار المفروض على قطاع غزة. وبارك المجتمعون انتصار الأسرى البواسل في إضراب معركة الكرامة 2، مشيدين بصمودهم وتضحياتهم. كما جدد المجتمعون رفضهم لصفقة القرن الأمريكية التي تنتقص من حقوق شعبنا الفلسطيني، مشيرين إلى الاعتداءات الصهيونية المتكررة بحق القدس والأقصى والضفة الغربية التي يسعى الاحتلال إلى زيادة توغله فيها وضمها إليه، عاين أن طريق المقاومة هو الطريق الصحيح للجم هذا العدو الغاصب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/16

21. حماس: مروان البرغوثي صاحب التجربة الثورية المحترمة والصوت الوحدوي

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران إن قضية تحرير الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي تأتي على رأس أولويات حركة حماس. جاء ذلك خلال اتصال بدران بعقيلة الأسير القائد مروان البرغوثي للاطمئنان عليه، غداة دخوله العام الثامن عشر في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وعبر بدران خلال الاتصال عن اعتزاز حركة حماس بالأسرى كافة في سجون الاحتلال بمختلف توجهاتهم السياسية والفكرية. وأشاد بدران بالأسير البرغوثي واصفاً إياه بصاحب التجربة الثورية المحترمة والصوت الوحدوي، مشيراً إلى حاجة الساحة الفلسطينية وحركة فتح على وجه الخصوص إلى شخصيات مماثلة له.

وأعرب بدران عن أمله بالإفراج عن القائد البرغوثي وجميع الأسرى الأبطال من سجون الاحتلال الصهيوني في القريب العاجل. بدورها ثمنت عقيلة البرغوثي اتصال بدران، وأبدت تقديرها لكل الجهود المبذولة في سبيل الإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2019/4/16

22. باسم نعيم: نعبر عن تضامننا مع الشعب الفرنسي بخسارة كاتدرائية نوتردام

قال عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة "حماس" باسم نعيم إن كاتدرائية نوتردام في باريس جزء من الإرث الإنساني وحضارة البشر. وأضاف في تغريدة نشرها على تويتر "نعبر عن تضامننا مع الشعب الفرنسي الصديق". كما عبر عن أسفه الشديد لخسارة هذا المعلم التاريخي الذي شب فيه حريق التهم الهيكل الرئيس للكاتدرائية أمس.

موقع حركة حماس، 2019/4/16

23. بعد نيته تأييد 65 نائباً في الكنيسة: ريفلين يُكلف ننتياهو بتشكيل الحكومة الجديدة

ذكرت القدس، القدس، 2019/4/17، من رام الله، أن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، يكلف اليوم الأربعاء، بنيامين ننتياهو بتشكيل الحكومة الجديدة بعد حصوله على تأييد أكبر من الأحزاب المختلفة التي أوصت به رئيساً للوزراء على حساب منافسه بيني غانتس زعيم حزب تحالف أزرق - أبيض. وسيستلم ريفلين نتائج الانتخابات النهائية بشكل رسمي من لجنة الانتخابات المركزية عند الساعة الواحدة والنصف ظهراً بالتوقيت المحلي. وعند الساعة السابعة مساءً سيستقبل ريفلين، ننتياهو وبعدها سيوقع على كتاب تكليفه بتشكيل الحكومة.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/17، عن نظير مجلي من تل أبيب، أنه مع انتهاء مشاورات رئيس الدولة، رؤوبين ريفلين، مع قادة الأحزاب حول تشكيل الحكومة الجديدة، يتضح أن غالبية النواب (65 من مجموع 120) أوصوا بتكليف بنيامين ننتياهو بهذه المهمة، مقابل 46 أوصوا بتكليف بيني غانتس، رئيس "حزب الجنرالات". وبذلك يصبح شبه مؤكد أن يتم تكليف ننتياهو. ولكن تصريحات حلفائه من اليمين المتطرف تشير إلى أن ائتلافه ليس مضموناً بعد، وسيواجه مصاعب جديدة.

وكان ننتياهو قد توجه لقادة أحزاب اليمين طالباً أن يركزوا طلباتهم وشروطهم لدخول ائتلافه. وفي حين أبلغه قادة الأحزاب الدينية بأنهم سيجتمعون سريعاً لإقرار المطالب، واجتمع معه أحد قادة "حزب الاتحاد اليميني"، المؤلف من 5 مقاعد، بتصليل سموتريتش، وأبلغه بشروطه. وهي: الإعلان

عن رفض خطة الرئيس دونالد ترامب لتسوية الصراع الإسرائيلي العربي، المعروفة باسم "صفقة القرن"، كونها تعني التخلي الإسرائيلي عن أراضي في الضفة الغربية والقدس، والتعهد بضم المستوطنات اليهودية في الضفة إلى إسرائيل وفرض سيادة القانون الإسرائيلي عليها وعلى محيطها، ونيل الوزارات الثلاث التي كان يحتفظ بها "حزب البيت اليهودي" في الحكومة الحالية، وهي وزارة التعليم ووزارة الاستيعاب ووزارة القضاء.

ولكن حزب "إسرائيل بيتنا" بزعامة وزير الدفاع السابق، أفيجدور ليبرمان، وضع صعوبات أكبر. وقد عبر ليبرمان عن ذلك، أمس، قبيل اجتماعه مع نتنياهو، فقال إن "توصية حزبنا بتكليف نتنياهو لتشكيل الحكومة لا يعني أننا دخلنا الائتلاف. فهذا موقف شكلي. وإذا لم يوافق نتنياهو على مطالبنا، فإنني أفضل البقاء في المعارضة، أو حتى الذهاب لانتخابات جديدة". وهاجم ليبرمان، نتنياهو، على الطريقة التي خاض فيها المعركة الانتخابية، وحارب فيها أخلص حلفائه وحاول تصفيتهم. وقال إنه لم يعد يثق بنتنياهو، ولذلك يريد تعهدات خطية منه، أولاً، بأن يقر قانون تجنيد الشبان اليهود المتدينين للجيش الإسرائيلي (وهو الأمر الذي يرفضه حالياً المتدينون، والذين زادت قوتهم من 13 إلى 16 مقعداً)، وثانياً التعهد بقبول خطته (خطة ليبرمان) للتعامل مع "حماس"، وتتضمن تحطيم هذه الحركة، وإنهاء حكمها في القطاع، ووقف دعمها بالمال القطري. ويطلب ليبرمان وزارة الدفاع لنفسه ووزارة الاستيعاب لنائب آخر من نوابه.

ويقول ليبرمان إن الأحزاب الدينية تعيش في حالة "سكرة القوة"، فهي حصلت على 22 مقعداً (يحسب معها "حزب اتحاد اليمين"، الذي فاز بخمسة مقاعد، وله مقعد إضافي في قائمة "الليكود"). وقال إن هذه الأحزاب تريد إقامة حكم ديني يلغي قيم الحرية والليبرالية لن يصده سوى حزبه. ويستعد قادة الأحزاب الدينية لمواجهة مطالب ليبرمان حول تجنيد شبانهم، بالرغم من المطلق، مؤكداً أن ليبرمان الذي لا يملك سوى 5 مقاعد لا يستطيع أن يفرض سياسته على أحزاب الأكثرية. وهددت مصادر مقربة من نتنياهو بأنه في حال تفاقت الأمور بين ليبرمان والمتدينين، فإن نتنياهو قد يلجأ إلى التحالف مع "حزب الجنرالات"، ويقدم حكومة وحدة قومية. لكن نتنياهو حاول تهدئة رفاقه، وقال إنه ينتظر أولاً أن يتسلم كتاب التكليف وبعدها سيتفرغ لتسوية المشكلات.

ويتضح أن الأحزاب التي أوصت بتكليف نتنياهو لتشكيل الحكومة، هي "الليكود" (35 مقعداً) وتكتل الأحزاب الدينية اليهودية الشرقية (8 مقاعد) و"الأشكنازية الغربية" (8 مقاعد) و"اتحاد أحزاب اليمين" الاستيطاني (5 مقاعد) وحزب ليبرمان "إسرائيل بيتنا" (5 مقاعد)، و"كولانو" بقيادة وزير المالية موشيه كحلون (4 مقاعد). وأوصى ثلاثة أحزاب ببيني غانتس، هي "حزب الجنرالات" الذي يقوده

(35 مقعداً) و"حزب العمل" (6 مقاعد) و"حزب ميرتس" (4 مقاعد). وأما القائمتان العربيتان فقد امتنعتا عن ترشيح أي منهما لهذا التكليف. ومع انتهاء المشاورات، يتوقع أن يقوم رفلين بتكليف نتتياهو بتشكيل الحكومة القادمة، ولكنه ينتظر أن تعلن لجنة الانتخابات المركزية، اليوم الأربعاء، النتائج الرسمية.

24. نتتياهو: زعماء عرب هناوني بالفوز في الانتخابات

الجزيرة، الصحافة الإسرائيلية: كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو عن تلقيه التهاني من زعماء دول عربية وإسلامية بالفوز في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، لكنه تجنب ذكر أي منهم بالاسم، معتبراً ذلك "فرصة كبيرة"، وقال "لقد حولنا إسرائيل إلى قوة عالمية صاعدة". وفي خطاب احتفالي أمام نحو ألفين من أنصار حزب الليكود في القدس المحتلة الليلة الماضية قال نتتياهو "بارك لي عدد من قادة دول عربية وإسلامية بمناسبة فوزي في الانتخابات الأخيرة". وأضاف "لقد تلقيت العديد من المباركات من قادة دول عربية وإسلامية، لا أتكلم عن زعيم دولة عربية واحدة أو اثنتين، ولكن العديد منهم اتصلوا للمباركة، أمامنا فرصة كبيرة للتقدم نحو الأمل في المستقبل، لقد حولنا إسرائيل إلى قوة عالمية صاعدة".

الجزيرة.نت، 2019/4/17

25. مُستشرقٌ إسرائيليٌّ يَعدُّ حكم حماس بالقطاع "كنزاً استراتيجياً يجب الحفاظ عليه"

الناصره - زهير أندراوس: اعتبر المُستشرق الإسرائيلي، د. غاي بخور، في مُقابلةٍ مع القناة الـ12 في التلفزيون العبري، اعتبر أنّ حكم حماس في القطاع هو كنزٌ استراتيجي لكيان الاحتلال، مُشدداً في الوقت عينه على أنه يتعيّن على دولة الاحتلال الحفاظ على هذا الكنز، على حدّ تعبيره. ومن نوافل القول إنّ هذه التصريحات يُمكن أن تكون في إطار الحرب النفسيّة القذرة والسافرة التي تشنّها إسرائيل ضدّ الفلسطينيين لزيادة الانقسام وتكريسه بين فتح وحماس.

رأي اليوم، 2019/4/16

26. بعد تهديدات المقاومة: "القبة الحديدية" لحماية "يوروفيجن"

نشر الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، عددا من بطاريات "القبة الحديدية" (المنظومة الدفاعية المضادة للصواريخ قصيرة المدى)، في مناطق وسط البلاد والمناطق المحيطة بمدينة تل أبيب، وذلك تحسباً

من إطلاق صواريخ من قطاع غزة خلال مسابقة الغناء الأوروبية "يوروفيجن"، التي تنظم في تل أبيب في أيار/ مايو المقبل.

جاء ذلك في أعقاب تهديد فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بعدم السماح لحكومة الاحتلال بإقامة مسابقة "يوروفيجن" في حالة عدم إيفاء الاحتلال بتفاهماته الأخيرة مع المقاومة بغزة، وذلك من خلال مقطع فيديو تناقلته وسائل إعلام مختلفة.

وأكدت القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي أن الجيش يأخذ تهديدات فصائل المقاومة على محمل الجد، وأنه قام بنشر مجموعة من بطاريات "القبة الحديدية" (دون تحديد عدد البطاريات)، في منطقة وسط البلاد. وأشارت القناة إلى أن الجيش يستعدون لاحتمال أن تحاول حركة حماس، تعطيل الحدث أو تخريبه عبر إطلاق صواريخ. ونقلت القناة عن مصادر أمنية أن الجيش يأخذ بعين الاعتبار التهديدات، ويتوقع أن يحاول أحد فصائل المقاومة في غزة تصعيد الأوضاع وتسليط الضوء على معاناة أهالي غزة من خلال الإقدام على إطلاق صاروخ خلال أحداث المسابقة.

عرب 48، 2019/4/16

27. "إسرائيل" تطرد مدير منظمة "هيومن رايتس ووتش"

القدس: وافقت محكمة إسرائيلية الثلاثاء على قرار وزارة الداخلية طرد مدير مكتب منظمة "هيومن رايتس ووتش" في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وذلك بتهمة دعمه حركة مقاطعة إسرائيل (بي دي اس). وأمهلته محكمة القدس الأمريكي عمر شاكرا، وهو مواطن أمريكي، حتى الأول من أيار/ مايو لمغادرة إسرائيل، بعدما رفضت الطعن الذي تقدم به في أمر الترحيل. ولا يزال في مكانه الطعن مجدداً أمام المحكمة العليا.

وأرجأت المحكمة الإسرائيلية الترحيل في أيار/ مايو 2018 بعد التماس تقدمت به المنظمة الحقوقية ضد قرار وزارة الداخلية. وفي الإعلان الصادر الثلاثاء، أكدت المحكمة الإسرائيلية أنه "ثبت" أن شاكرا "يوصل الدعوة علناً إلى مقاطعة إسرائيل ويطلب في الوقت عينه أن تفتح له الأبواب" في إسرائيل.

وأشاد وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي جلعاد إردان بقرار المحكمة موضحاً أن وزارته هي التي قدمت عناصر اتهام لإدانة مدير "هيومن رايتس ووتش" والدفع نحو طرده من البلاد.

وأضاف الوزير "الناشطون في حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي اس) يجب أن يدركوا أن ثمة ثمناً عليهم دفعه بفعل نشاطهم ضد إسرائيل ومواطنيها".

القدس، القدس، 2019/4/17

28. المؤرخ والناشط الإسرائيلي إيلان بابيه يوجه رسالة تضامنية مع الأسرى

وجه المؤرخ والناشط الإسرائيلي إيلان بابيه، رسالة تضامنية إلى الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بمناسبة يوم الأسير الذي يصادف يوم غد الأربعاء. وقال المؤرخ بابيه في رسالته المسجلة من مقر سفارة فلسطين لدى التشيك: "أود ان ابعث رسالة خاصة للأسرى السياسيين الفلسطينيين الذين يعانون الان ومنذ سنين طوال من ظروف اعتقال تحت قوانين الجيش الإسرائيلي، التي تنتهك المبادئ الأساسية". وأضاف: "باسم الاصوات اليهودية التقدمية، داخل إسرائيل وحول العالم، نرفض رفضا قاطعا اعتقالكم وزجكم في هذه السجون، ونصلي من اجل الافراج عنكم وإطلاق سراحكم في القريب العاجل، ونأمل أن نكون جميعنا قادرين على العيش بحرية وسلام، بلا سجون تخالف المعايير الانسانية لاحتوائها على معتقلي رأي أو مساجين اداريين، انا متفائل جدا باننا يوما ما سنعيش احراراً في ارض فلسطين".

الأيام، رام الله، 2019/4/16

29. السجن خمس سنوات لشابيتين من فلسطيني 1948

رام الله - ترجمة خاصة: أصدرت محكمة بئر السبع الجزئية، يوم الثلاثاء، حكماً بالسجن على شابيتين من سكان قرية اللقية في النقب. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن حكماً بالسجن 5 سنوات صدر بحق الفتاة تسنيم الأسد (20 عاماً)، والسجن 4 سنوات ونصف بحق رحمة الأسد. وجاء الحكم بعد صفقة بين فريق الدفاع عن الفتاتين والنيابة العامة الإسرائيلية، مقابل الاعتراف بالاتهامات التي وجهت إليهن، ومنها الاتصال بجهات مسلحة متعاونة مع تنظيم "داعش" لتنفيذ هجوم في جامعة بن غوريون.

القدس، القدس، 2019/4/16

30. تحذير للإسرائيليين من السفر لسيناء

رام الله: أصدرت "هيئة مكافحة الإرهاب" الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، تحذيراً للإسرائيليين من السفر إلى سيناء عشية بدء عطلة عيد الفصح. وجاء في التحذير الذي نشرته وسائل إعلام عبرية أن عناصر تابعة لداعش والقاعدة تعمل تخطط لاستهداف الإسرائيليين. وطالب التحذير الإسرائيليين المتواجدين في سيناء الخروج منها فوراً، والعودة إلى إسرائيل.

القدس، القدس، 2019/4/17

31. دعوة لتشكيل لجنة من خبراء أجنبية ودوليين لمراقبة ما يحدث في سجون الاحتلال

رام الله: دعا متحدثون في لقاء عقده أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، يوم الثلاثاء، مع عدد من سفراء وممثلي وقناصل دول العالم لدى دولة فلسطين، إلى تشكيل وفد من خبراء وقانونيين أجنبية ودوليين لمراقبة ما يحدث في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وشارك في اللقاء الذي أعقبه مؤتمر صحفي، إلى جانب عريقات، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، ورئيس نادي الأسير قدورة فارس، والأسيرة المحررة خالدة جرار، والمدير العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمار دويك، وسحر فرنسيس من مؤسسة الضمير، ومدير عام الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال-فلسطين خالد قزمار، والمحامي جواد بولص وشعوان جبارين من مؤسسة الحق. وأطلع عريقات الوفد على معاناة الأسرى في سجون الاحتلال، وما يتعرضون له من انتهاكات جسيمة وقوانين جائزة تفرض عليهم.

من جانبه، قال أبو بكر إن الأمور كانت غير واضحة بالنسبة للقناصل حول الحركة الأسيرة، وكانوا يمتلكون معلومات مغلوبة قدمت لهم من قبل سلطات الاحتلال.

وأشار إلى أن هناك نحو 6 آلاف أسير في سجون الاحتلال، منهم 700 أسير مريض من ضمنهم 30 يعانون من حالات مرضية مستعصية، إضافة إلى وجود 47 أسيرة بينهن 22 أسيرة متزوجة، و530 أسيرا يقضون حكما بالسجن المؤبد، و430 معتقلا إداريا، و250 طفلا دون سن 18، و26 طفلا دون 10 سنوات وهؤلاء يقضون الحبس المنزلي في مدينة القدس.

بدوره، أوضح فارس أن الاجتماع مع القناصل وممثلي الدولي الأجنبية جاء في إطار المساعي الفلسطينية المنسجمة مع دعوات الأسرى من أجل تدويل قضيتهم وما يتعرضون له من جرائم منظمة من قبل سلطات الاحتلال. أما الأسيرة المحررة خالدة جرار، فقد تحدثت عن وضع الأسيرات داخل سجن الدامون من ظروف صعبة وغير ملائمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/16

32. وسط حراسة مشددة... عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

الضفة المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، يوم الثلاثاء، المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد، واستمعوا إلى شروحات سريعة حول أكلوبة الهيكل.

وتأتي هذه الاقتحامات في ظل مواصلة الأوقاف الإسلامية استعداداتها لشهر رمضان الكريم وتهيئتها للمسجد المبارك لاستقبال مئات الآلاف من المصلين، فضلاً عن التواصل مع المؤسسات العاملة في المسجد خلال شهر رمضان ومنها الكشفية والصحية والإغاثية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/16

33. "مجموعة العمل": الأمن السوري يتكتم على مصير 1,748 فلسطينياً

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا إن أجهزة الأمن السورية تتكتم على مصير أكثر من 1,748 فلسطينياً في السجون لديها، واصفة عمليات التوثيق بأنها بالغة الصعوبة. وأوضحت أنه بالرغم من المطالبات المستمرة بالإفراج عنهم والكشف عن مصيرهم إلا أن أجهزة الأمن السوري تواصل حجب المعلومات عن مصير مئات المعتقلين من بينهم أطفال ونساء مسنون. وأشارت المجموعة في بيان صحفي أمس، إلى صعوبة عملية توثيق المعتقلين الفلسطينيين السوريين في السجون السورية وتشابكها. وذكرت أن المعتقلين يتعرضون لأنواع التعذيب كافة التي قضى خلالها 548 لاجئاً فلسطينياً، عرف 77 منهم خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب.

فلسطين أون لاين، 2019/4/16

34. "إسرائيل" تهدم منزل الشهيد صالح البرغوثي

رام الله - ميرفت صادق: هدمت آليات تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء منزل الشهيد الشاب صالح البرغوثي في قرية كوبر شمال غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية، بعد خمسة أشهر على اغتياله بتهمة المشاركة في عملية إطلاق نار استهدفت مستوطنين.

واقترحت أكثر من أربعين آلية لجيش الاحتلال ترافقها جرافة عسكرية القرية بعد منتصف الليل إثر مواجهات مع عشرات الفلسطينيين في بلدة بيرزيت قرب قرية كوبر، وحاصرت منزل الشهيد صالح عمر البرغوثي وأخرجت عائلته، ثم اقتلعت الأشجار المحيطة قبل الشروع في هدم المنزل المكون من طابقين، في عملية امتدت حتى الفجر.

وفي هذه الأثناء، اندلعت مواجهات عنيفة بين العشرات من شبان القرية الذين حاولوا الوصول إلى منزل الشهيد، لكن قوات الاحتلال أمطرتهم بقنابل الغاز والرصاص المطاطي.

وبعد انسحاب قوات الاحتلال من القرية وقف الأب عمر البرغوثي قرب أنقاض منزل الشهيد ورفع التكبيرات، وقال لوسائل الإعلام "إذا هدموا البيت فسنبنيه وإذا قتلوا الولد بنفديه".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/17

35. الأوقاف الفلسطينية تكشف أسباب حريق "المرواني"

معا: كشفت دائرة الأوقاف الإسلامية الفلسطينية، أسباب اشتعال حريق في منطقة المصلى المرواني في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى مساء أمس الأول. وأوضحت الدائرة في بيان، أن الحريق كان نتيجة عبث الفتيان، مشيدة بطاقتهم إطفائية المسجد الأقصى المبارك، ليقظتهم وحرصهم على مرافق المسجد، إذ قاموا بالسيطرة على الحريق. وأهابت الدائرة بالمصلين القاطنين حول المسجد وفي البلدة القديمة توعية أطفالهم بعدم العبث بالنار وخصوصا داخل المسجد الأقصى والذي كانت نتيجته احتراق غرفة الحارس في ساحة المرواني، وتنمية حبهم للأقصى والحفاظ عليه، وحسن الرباط فيه وعدم اللعب أو المس بملكاته، فالمسجد أمانة في أعناق الجميع.

الخليج، الشارقة، 2019/4/17

36. الاحتلال يشرع بعمليات هدم في القدس والمواطنون يتصدون باشتباكات يدوية

القدس - وفا: شرعت آليات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، تحرسها قوة عسكرية معززة، صباح اليوم الأربعاء، بهدم منزل ومخزن يعودان للمواطن عز الدين برقان في حي وادي ياصول ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بحجة البناء دون ترخيص. وقال مراسل "وفا" في القدس إن المواطنين تصدوا لطواقم البلدية العبرية واشتبكوا معهم بالأيدي خلال محاولاتهم لمنع عملية الهدم، وقد أصيب عدد من أفراد العائلة باعتداءات قوات الاحتلال. يذكر أن بلدية الاحتلال أخطرت في وقت سابق بهدم عدد كبير من منازل المواطنين في هذه المنطقة بحجة البناء غير القانوني وغير المرخص. وكانت محكمة الاحتلال العليا ردّت الأحد الماضي "طلب الاستئناف" الذي قدمه أصحاب المنازل والمنشآت التجارية في الحي المستهدف ببلدة سلوان، ضد قرار هدم منشآتهم الذي أصدرته المحكمة المركزية ضد أربعة منازل سكنية وعدة منشآت تجارية وبركسات خيول، فيما اكدت لجنة حي وادي ياصول بأن الهدم يتهدد الحي بأكمله بواقع 84 منزلا بعد رفض الاستئناف.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/4/17

37. الاحتلال يصادر 51 ألف دونم في الأغوار الفلسطينية

رام الله- "القدس العربي": أعلنت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء، وضع يدها على 51 ألف دونم من أراضي الأغوار الفلسطينية. وقال مسؤول ملف الاستيطان في الأغوار معتر بشارات، في حديث مع "القدس العربي" إن الاحتلال وضع يده على 51 ألف دونم في الأغوار الشمالية ومنع الدخول إليها

إلا بإذن من قائد جيش الاحتلال بالضفة. وأضاف أن القرار شمل عزل خمسة قرى بدوية في منطقة الأغوار والسيطرة على ينابيع المياه وآليات زراعية وخلايا شمسية. وبيّن بشارات أن الاحتلال يريد من إعلان هذه المساحات الواسعة مناطق عسكرية، إلى فصل الأغوار عن القرى الفلسطينية المحاذية في محاولة لترسيم الحدود ضمن خطته لضم الأغوار.

القدس العربي، لندن، 2019/4/16

38. نقيب الصيادين: الاحتلال يسمح بتوسيع إضافي لمساحة الصيد في بحر غزة

غزة: قررت سلطات الاحتلال مساء يوم الثلاثاء، توسيع المساحة التي يسمح لصيادي قطاع غزة بالصيد فيها ببحر القطاع. وأوضح نقيب الصيادين نزار عياش لـ"الرأي" مساء يوم الثلاثاء، أن مساحة الصيد سيتم توسيعها بشكل إضافي لتصل إلى 15 ميلا بحريا، ابتداء من بحر الشيخ عجلين حتى مرفأ رفح جنوب قطاع غزة، وذلك استمرار لتطبيق تفاهات التهدة وتخفيف الحصار، وذلك بعد أن كانت تبلغ 12 عشر ميلا، من ميناء غزة إلى المحافظة الوسطى، مشيرا أن المراكب الكبيرة هي من سيسمح لها الصيد بهذه المسافة الجديدة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/16

39. أهالي يافا يتصدون لاقتحام مقبرة الإسعاف

ضياء حاج يحيى: قال شهود عيان إن قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية والوحدات الخاصة بها اقتحمت مقبرة الإسعاف الإسلامية في مدينة يافا صباح اليوم، الثلاثاء، لحماية طواقم بلدية يافا التي تسعى لنش الأضرحة وتجريف المقبرة لصالح إنشاء مشروع لإيواء المشردين على أرضها. وقامت الشرطة بتطويق المقبرة من كافة الجهات ومنعت المواطنين العرب من الوصول إليها، ورجت بالعشرات من عناصرها في محيط المقبرة، فيما يخشى المواطنون من إقدام البلدية على نش القبور وانتهاك حرمة المقبرة. وقال رئيس الهيئة الإسلامية في يافا، المحامي محمد دريعي، لـ"عرب 48" إنه "حتى الآن لم تشرع الشرطة والسلطات بنش القبور، لكنهم طوقوا المنطقة واقتحموا المقبرة بنية نش القبور". وناشد الأهالي في يافا بـ"التوجه إلى مقبرة الإسعاف وأن يهبوا حالا لإنقاذ لمقبرة والتصدي لاقتحامها وانتهاك حرمتها". وأنهات الهيئة الإسلامية المنتخبة في يافا، مؤخرا، طمر القبور بعد نشها من قبل سلطة الآثار والبلدية، إلا أن بلدية تل أبيب أصرت على نشها للمشروع الذي تنوي إقامته على أراضيها.

واعتصم المئات من سكان يافا احتجاجا على اقتحام مقبرة الإسعاف من قبل جرافات البلدية وقوات الشرطة بهدف تجريفها، وتمكنوا من منع استمرار العمل بالمقبرة.

عرب 48، 2019/4/16

40. الاحتلال يحول مئات الدونمات جنوب نابلس إلى "محمية طبيعية"

نابلس: قال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، لـ"وفا"، مساء يوم الثلاثاء، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي نصبت يافطات في خربة يانون التابعة لأراضي بلدة عقربا جنوب نابلس، تقيد بتحويل مئات الدونمات إلى "محمية طبيعية". وأضاف دغلس، أن قوات الاحتلال تمنع بهذا القرار المواطنين من دخول هذه الأراضي المزروعة بالزيتون، ومحاصيل أخرى، بحجة أنها "محمية طبيعية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/16

41. مسؤول مصري ينفى "خزعبلات سيناء"

بيت لحم - معا: نفى مسؤول مصري رفيع المستوى أن يكون الرئيس الأمريكي رونالد ترامب عرض على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ما يعرف بـ"صفقة القرن". وأشار إلى أنّ ما تداولته وسائل الإعلام حول خارطة لدولة فلسطينية في قطاع غزة وأجزاء من سيناء هي هذه خزعبلات لا تستحق التعليق، وتساءل باستنكار هل يمكن للفلسطينيين أن يقبلوا بالتوطين خارج أراضيهم؟ والتقت "دار الحياة" المسؤول المصري على هامش الزيارة التي قام بها الرئيس السيسي الأسبوع الماضي إلى واشنطن وعلق على صفقة القرن بالقول: "لم يتم الإعلان عن تفاصيلها بعد إلا أنّ الإدارة الأمريكية ستشرها قريبا لكنها لم تقص بعد عن محتواها"، وأضاف: "ليس لدينا علم بشأنها". وأوضح بأن معظم المحادثات مع الجانب الأمريكي تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين بما فيها الملف الاقتصادي والتعاون في مختلف المجالات وأردف: "ولكن بالطبع تم بحث عمليه السلام والقضايا الإقليمية".

وحول ما تداولته وسائل الإعلام حول خارطة لدولة فلسطينية في قطاع غزة وأجزاء من سيناء اعتبر أنّ هذه خزعبلات لا تستحق التعليق وتساءل باستنكار هل يمكن للفلسطينيين أن يقبلوا بالتوطين خارج أراضيهم. ورأى المصدر أن صفقة القرن أو خطه السلام الأمريكية لا يمكن أن تتضمن هذا الطرح وقال: "هم يعلمون تماما أن هذه السيناريوهات مرفوضة تماما ولا يوجد أحد يمكن أن يقبل بها.. أستبعد تماما أن يطرح الأمريكيون علينا أي من هذه المقترحات بهذا الشكل، لافتا إلى أنها

مجرد تصور واجتهادات تصدر في معظمها عن مراكز الدراسات والأبحاث ويتم ترويجها عبر الإعلام، وزاد: أن صفقة القرن لاتزال غير معلنة. وحول ما يتردد عن إدارة مصرية لقطاع غزة أجب: هذا الأمر غير مطروح بتاتا، بل أنه بالنسبة لنا خط أحمر لا يمكن أن نقبل به".

وكالة معا الإخبارية، 2019/4/16

42. عبد الله الثاني: لن نقبل ضغوطاً بسبب مواقفنا من القضية الفلسطينية والقدس

عمّان - بترا: أكد الملك عبدالله الثاني خلال لقائه في قصر الحسينية امس الثلاثاء، رئيس وأعضاء كتلة الإصلاح النيابية، على موقف الأردن الثابت من القضية الفلسطينية والقدس، مشدداً على أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا من خلال حل الدولتين الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وأشار إلى أن زيارته الخارجية التي شملت دولاً عربية وأوروبية ركزت على موقف الأردن الواضح والمعروف تجاه القضية الفلسطينية، وكذلك الجهود المبذولة مع الأطراف الفاعلة من أجل تحقيق السلام العادل والدائم. وشدد على أن الأردن لن يقبل بأن يمارس عليه أي ضغط بسبب مواقفه من القضية الفلسطينية والقدس.

الدستور، عمّان، 2019/4/17

43. وزير خارجية لبنان: صفقة القرن سلسلة تُلف حول عنق القضية الفلسطينية

بيروت: وصف وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، صفقة القرن بأنها "سلسلة تُلف حول عنق القضية الفلسطينية لخنقها". داعياً لعدم التمادي في إهدار الحقوق العربية، تمهيداً للإعلان عنها. وقال باسيل: "لا يجوز أن نخطف في العدو ولا أن نضيع البوصلة، فالعدو هو إسرائيل والبوصلة هي فلسطين، وكل ما يشنت تركيزنا عن هدف إعادة حقوق الشعب الفلسطيني، هو إلهاء لنا عن مصالحنا ومصالح شعوبنا".

تصريحات الوزير اللبناني جاءت في كلمة لها ألقاها خلال اللقاء العربي الروسي للتعاون اليوم الثلاثاء، والمنعقد في دورته الخامسة، ويستمر يوماً واحداً، بالعاصمة الروسية "موسكو". وأردف: "نحن على وشك ضياع القضية وضياع الأرض والقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، إذا رضي أحد اليوم بذلك، فنحن على ثوابتنا باقون، فلسطين عربية، وعاصمتها مدينة القدس، والجولان سورية، وسكانها عرب سوريون، وشعبا لبنانية وصكوكها عائدة لنا".

وانتقد القرارات الأمريكية حول الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"، وبـ "سيادة" الاحتلال على الجولان السوري. وتابع: "ما أوجنا اليوم إلى التوازن في العلاقات الدولية، في هذا الزمن الذي تمنح فيه دولة ما أرضاً تخص دولة إلى أخرى، وتهب عاصمة تاريخية تعود لشعب إلى شعب آخر".

قدس برس، 2019/4/16

44. أكاديمي سعودي يكشف حملة اعتقالات واسعة ضد فلسطينيين

لندن: كشف الأكاديمي السعودي المقيم في الخارج، سعيد بن ناصر الغامدي، عن شن سلطات بلاده حملة اعتقالات واسعة ضد مقيمين فلسطينيين. وقال الغامدي في تغريدة عبر "تويتر": "في المملكة، حملة اعتقالات جديدة وواسعة لأعداد من الفلسطينيين، ومنع سفر آخرين منهم، وتجميد حساباتهم، ومصادرة مؤسساتهم".

وبحسب الغامدي، فإن "التهمة هي التعاطف مع المقاومة في فلسطين، واهتمامهم بالقدس وغزة، وتأييد حماس". ولفت الغامدي إلى أن "الاعتقالات تطال مواطنين كان الفلسطينيون على كفالتهم، أو يعملون في مؤسساتهم".

وكانت رئاسة أمن الدولة أعلنت، في مطلع آذار/ مارس، عن اعتقال 50 شخصا على قضايا أمنية، بينهم 30 مواطناً، وستة فلسطينيين، وثلاثة أردنيين. ولم يصدر عن الجانب الأردني والفلسطيني أي رد على إعلان السعودية اعتقال مجموعة من مواطنيهم.

موقع "عربي 21"، 2019/4/17

45. أبو الغيط يدعو روسيا إلى الاستمرار في مساندة الفلسطينيين

القاهرة: طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، روسيا بالاستمرار في دعمها للمواقف الفلسطينية والعربية، خاصة في مجلس الأمن، للتعامل مع هذه الهجمة الشرسة التي يواجهها الفلسطينيون، والتي تتواصل فصولها بصورة تُهدد القليل الذي تحقق منذ بدء مسيرة العملية السلمية. وأضاف، في الكلمة التي ألقاها أمس، في افتتاح الدورة الخامسة لمنتدى التعاون العربي-الروسي في موسكو، بحضور سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي وعدد من وزراء الخارجية العرب، أن القضية الفلسطينية تواجه تحديات غير مسبوقة، تستهدف مقوماتها الرئيسية، ومحدداتها التي تحظى بإجماع دولي. وأوضح في كلمته، التي وزعتها الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة، أن كل الإجراءات التي اتخذتها الإدارة الأمريكية في العامين الأخيرين، وعلى رأسها الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" ونقل السفارة الأمريكية إليها، تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وتبتعد عن

حل الدولتين، الذي يُمثل الصيغة الوحيدة المعقولة لإنهاء الصراع الفلسطيني - "الإسرائيلي"، بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 67، وعاصمتها القدس.

الخليج، الشارقة، 2019/4/17

46. الرئيس النيجيري يهنئ نتنياهو بإعادة انتخابه

نشر الإعلامي الإسرائيلي، شمعون آران، يوم الثلاثاء، تغريدة له على صفحته الرسمية على "تويتر"، جاء فيها أن الرئيس النيجيري، محمد بخاري، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في انتخابات البرلمانية للكنيست، التي أجريت الثلاثاء الماضي. ونقل الكاتب والمذيع الإسرائيلي، شمعون آران، على لسان الرئيس بخاري، توقعه استمرار العمل مع نتنياهو، بهدف تعزيز العلاقات بين الطرفين، النيجيري والإسرائيلي. وقول بخاري: أتوقع استمرار العمل مع نتنياهو من أجل تعزيز العلاقات بين نيجيريا وإسرائيل، وأتمنى للشعب الإسرائيلي السلام والاستقرار.

الأيام، رام الله، 2019/4/16

47. معاريف: تحرك إيراني سوري عراقي يربع "إسرائيل"

قالت صحيفة عبرية إن هناك خوفا جديدا يسري داخل إسرائيل من خطوة ثلاثية جديدة جمعت إيران والعراق وسورية. وأفادت صحيفة "معاريف" العبرية، مساء يوم الثلاثاء، أن الجيش الإسرائيلي يسوده القلق من مشروع تدشين سكك حديدية بين كل من إيران والعراق وسورية، خوفا من نقل السلاح الإيراني إلى سورية و"حزب الله" اللبناني. وذكرت الصحيفة العبرية أن الجيش الإسرائيلي أعرب عن قلقه لنقل السلاح الإيراني للرئيس السوري بشار الأسد، والأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصر الله. وأوردت الصحيفة العبرية على لسان مصادر في المعارضة السورية، أن التخوف ليس من نقل السلاح إلى كل من سورية و"حزب الله" فحسب، وإنما سيسمح الربط السككي بين إيران والعراق وسورية والذي من الممكن أن يمتد للصين، لإيران بأن تملأ موقع مركزي في العراق وسورية.

موقع سبوتنيك Sputnik، 2019/4/16

48. الاحتلال يمنع دخول أعضاء فرقة الفنان التونسي لطفي بوشناق إلى فلسطين

رام الله: قالت اللجنة المنظمة لمهرجان الكمنجاتي الدولي، إن سلطات الاحتلال رفضت دخول عازفي الفرقة الموسيقية للفنان التونسي لطفي بوشناق، كان من المقرر أن تحيي حفلا فنيا في مدينة رام الله، بمناسبة القدس عاصمة الثقافة الإسلامية 2019، يوم غد الأربعاء.

وأوضحت اللجنة المنظمة للمهرجان الدولي، في حديث مع "القدس العربي" أن سلطات الاحتلال رفضت منح العازفين تصاريح الدخول إلى فلسطين، مما تسبب في إلغاء الحفل، واستبداله بحفل موسيقي سيشارك فيه موسيقيون من مناطق مختلفة في قصر رام الله الثقافي بشكل مجاني. وأشارت إلى أن العازفين الرئيسيين بالفرقة رفضت سلطات الاحتلال منحهم تأشيرات دخول وهو ما استدعى إلغاء الحفل. وأوضحت أن فنانيين وموسيقيين من أوروبا، والهند، وإيران وكندا، وفلسطين سيشاركون بعرض موسيقي بعنوان "من الأرض المقدسة إلى أقصى الشرق". وأكدت اللجنة المنظمة استمرار فعاليات مهرجان الكمنجاتي الدولي احتفالاً بالقدس عاصمة الثقافة الإسلامية للعام 2019، رغم العراقيل والتحديات.

القدس العربي، لندن، 2019/4/16

49. مسؤول أمني في الخارجية الأمريكية يحذر من عمليات رداً على "صفقة القرن"

تل أبيب: في الوقت الذي يقوم فيه وفد أمني إسرائيلي كبير، بقيادة رئيس مجلس الأمن القومي في الحكومة، بلقاءات أمنية في البيت الأبيض، حضر إلى تل أبيب منسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية ناثن سيلز، في زيارة لإسرائيل بغرض إجراء "مشاورات أمنية والاطلاع على مصاعبها الحدودية والأمنية لبلورة وجهة نظر الولايات المتحدة الرسمية للأوضاع والتصورات الأمنية في المنطقة". وقد صرح بأن بلاده تأخذ بالاعتبار احتمالات وأخطار تنفيذ عمليات ضد الجنود والدبلوماسيين الأمريكيين، رداً على إعلان صفقة القرن.

وقد التقى سيلز مع عدد من قادة الجيش والمخابرات وقام بجولتين على الحدود الشمالية (مع لبنان وسورية) والجنوبية (مع سيناء المصرية وقطاع غزة)، واستمع إلى شروحات ميدانية من الضباط الإسرائيليين حول ما يدور على الطرف الآخر من الحدود، خصوصاً وضع الإيرانيين وميليشياتهم في سورية ولبنان وحركة حماس في غزة، وكذلك تنظيم داعش في سيناء. وقال سيلز إنه "على قناعة تامة بأن مفتاح الوضع الأمني في المنطقة موجود في طهران، فهي أساس البلاء". ولكنه أضاف أن "هناك تقدماً ملموساً في مكافحة النشاط الإيراني، بفضل سياسة الرئيس دونالد ترامب، خصوصاً بعد إعلانه عن الحرس الثوري الإيراني كـ(منظمة إرهابية)"، الأسبوع الماضي.

وقال سيلز، إن قادة قوات حرس الثورة تغلغوا في كل قطاعات الاقتصاد الإيراني، والإعلان عنهم كمنظمة "إرهابية" هو بمثابة رسالة مفادها أن من يعقد صفقات معهم يتحول إلى "مشتبه به" بتمويل الإرهاب. ولكن واشنطن "تأمل في أن تعيد الشركات حساباتها لدى عقد صفقات مع إيران. فهذا الحرس يشكل داعماً أساسياً للإرهاب في العالم ويجب توجيه ضربة قاسية له". وأوضح قائلاً: "إيران

كانت، حتى اليوم، تحت طائلة العقوبات بسبب دعمها للإرهاب، والآن تفرض عليها عقوبات بسبب دورها المباشر في الإرهاب. والولايات المتحدة تأخذ بمنتهى الجدية تهديدات حرس الثورة بالرد على قرار واشنطن اعتبارها "منظمة إرهابية"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة "تعرف ما يمكن أن يقدم عليه الإيرانيون".

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن سيلز عبّر عن أمله في أن تتجدد الدول الأوروبية في الصراع ضد إيران. وقال: "رأينا في المسؤولية الأوروبية بداية جيدة، ولكننا نريد رؤية أكثر من ذلك، حيث إنه إذا كانت إيران تعتقد أنها تستطيع أن يكون لها دور في الإرهاب في أوروبا، بثمن منخفض، فسوف تفعل ذلك". وأشارت الصحيفة إلى أنه عندما اطع على "التهديدات التي تواجهها إسرائيل من قطاع غزة" وزار أحد الأنفاق التي سدها إسرائيل عند حدودها مع قطاع غزة، قال إنه "فوجئ من كمية الموارد الكبيرة التي تخصصها حركة حماس للإرهاب ضد إسرائيل"، على حد تعبيره. وأضاف أن "الولايات المتحدة تعرف سلم أولويات حركة حماس من خلال كيفية صرف الأموال. فهي لا تصرف على تحسين مستوى حياة المواطنين، ولا للسكن، ولا للتعليم، وإنما للإرهاب ضد إسرائيل، وهو نفس المبدأ الذي نرى تطبيقه في الشمال من طرف حزب الله وإيران". واعتبر سيلز نشاطات تنظيم داعش في سيناء، قلقاً مشتركاً للولايات المتحدة ومصر وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/17

50. الاتحاد الأوروبي يجدد تأكيده على رفض الاعتراف الأمريكي بسيادة "إسرائيل" على الجولان

ستراسبورغ (فرنسا) أ ف ب: أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أمام البرلمان الأوروبي أن الاتحاد لا يعترف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، محذرة من "خطورة" السعي لتغيير الحدود بالوسائل العسكرية. وقالت موغيريني، خلال نقاش لأعضاء البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ في آخر جلسة عامة قبل الانتخابات الأوروبية، "الاتحاد الأوروبي لا يعترف بسيادة إسرائيل على الأراضي المحتلة، وهذا الموقف الذي أعلنه مرارا يسري على هضبة الجولان". وأضافت "تغيير الحدود بالقوة العسكرية فكرة خطيرة. يجب احترام المعايير الدولية".

وردت موغيريني على انتقادات برلمانيين قائلة "الاتحاد الأوروبي يعتبر إسرائيل والإسرائيليين أصدقاء وشركاء. هو ينظر أيضا إلى السلطة الفلسطينية والفلسطينيين كأصدقاء وشركاء. كذلك يعتبر الإدارة الأمريكية والأمريكيين أصدقاء وشركاء. إعادة تأكيد موقفنا بصورة واضحة وموحدة لا تعني أننا مناوئون لمحاورين بدلوا مواقفهم".

وجددت موغيريني دعم الاتحاد الأوروبي لحل سياسي للنزاع يقوم على دولتين إسرائيلية وفلسطينية عاصمتها القدس تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وفق حدود معترف بها وأمنة. وحذرت من أن "التخلي عن حل الدولتين لن يعود إلا بالفوضى على الشرق الأوسط". وخلصت إلى أن "الاتحاد الأوروبي واضح جدا في موقفه ويدعو إلى مفاوضات سلام جديدة"، مضيفة "عملية السلام لم تعد موجودة لكننا نرغب في محاولة إحيائها".

القدس العربي، 2019/4/16

51. البنك الدولي: الاقتصاد الفلسطيني في صدمة حادة ويجب حل أزمة المقاصة سريعا

رام الله: قال تقرير حديث للبنك الدولي، الأربعاء، إن الاقتصاد الفلسطيني يواجه صدمة حادة على صعيد المالية العامة، بسبب "أزمة المقاصة"، والقيود المفروضة على السلع ذات الاستخدام المزدوج. وشددت إسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000، قيود دخول عشرات أصناف السلع التي تصنفها تل أبيب، بأنها تحمل ازدواجية في الاستخدام، سلمية وعسكرية. ودعا البنك الدولي في تقرير اليوم، إلى إعادة إسرائيل النظر بتطبيق نظام السلع ذات الاستخدام المزدوج، "لأنه بات يعوق قدرة الاقتصاد على خلق وظائف كافية للسكان الذين تتزايد أعدادهم". وتشمل السلع ذات الاستخدام المزدوج، الكيماويات والسلع والتقنيات المستخدمة في الأغراض المدنية، والتي قد تكون لها استخدامات عسكرية. وتفرض إسرائيل قيودا على دخول 62 سلعة إلى قطاع غزة، إضافة إلى قائمة طويلة تشمل 56 سلعة إلى الضفة الغربية، "وهو ما يتجاوز كثيرا الممارسات الدولية المعتادة"، بحسب البنك الدولي. وتضررت قطاعات الصناعة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والزراعة، من قيود الاستخدام المزدوج للسلع.. "ليست هناك شفافية في تطبيق القيود"، يقول التقرير. وبسبب تلك القيود، تضرر القطاع الزراعي عبر تراجع فاعلية المواد الكيماوية المستخدمة فيه، وأدى إلى انخفاض إنتاجية الأراضي إلى نصف مثلتها في الأردن، و43 في المئة من غلتها في إسرائيل. وتذهب تقديرات البنك الدولي، إلى أن تخفيف القيود المفروضة على السلع ذات الاستخدام المزدوج، سيضيف 6 في المئة إلى حجم الاقتصاد في الضفة الغربية، و11 في المئة في قطاع غزة بحلول 2025.

وأورد أن الاقتصاد الفلسطيني شهد معدلات نمو متدنية، تعجز عن مسايرة النمو السكاني، مما أدى إلى زيادة معدلات البطالة وتدهور الظروف المعيشية.

وزاد: "يعاني أكثر من نصف سكان غزة من البطالة، وتقلصت الأنشطة الاقتصادية بنسبة 7 في المئة في 2018، وهو أشد ركود يشهده القطاع غير ناتج عن صراع.. وتباطأ النمو في الضفة الغربية دون مستوياته في الآونة الأخيرة".
وعن أزمة المقاصة، قال البنك الدولي: "إذا لم تتم تسوية هذه الأزمة، فستزيد الفجوة التمويلية من 400 مليون دولار في 2018 إلى أكثر من مليار دولار في 2019".

القدس العربي، لندن، 2019/4/17

52. غرينبلات ينشر خريطة جديدة توضح السيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان المحتلة

بيت لحم: نشر المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، صورة لخريطة محدثة اعتمدها السلطات الأمريكية الرسمية، تظهر فيها هضبة الجولان السوري المحتلة ضمن حدود إسرائيل. وغرّد غرينبلات على حسابه الرسمي بموقع "تويتر" قائلاً: "مرحبا بالخارطة الجديدة في نظام الخرائط الدولية الخاص بنا، بعد إعلان الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان". من جهة أخرى، قال جرينبلات إن الإدارة الأمريكية لن تكشف عن تفاصيل خطة السلام مسبقاً. وأضاف غرينبلات: "جيراد (كوشنير)، سفير الولايات المتحدة في إسرائيل وأنا نقدر الاهتمام بجهودنا للسلام خلال العامين الماضيين، لكننا لا ننوي كشف تفاصيل الخطة قبل موعدها. عملنا بجد لصياغة ما نعتقد انه عادل وواقعي، وقابل للتحقيق ضمن خطة. فقط الأطراف نفسها قادرة على حل الصراع. نحن نؤمن ان خطتنا يمكنها مساعدتهم على تحقيق ذلك".

وكالة معا الإخبارية، 2019/4/17

53. الكشف عن مكان "بناء السفارة الأمريكية في القدس"

تل أبيب - وكالات: كشفت مصادر إسرائيلية انه تم في الآونة الأخيرة، تقديم طلب رسمي إلى بلدية الاحتلال في القدس لتجهيز "حقل اللنبي" في حي البقعة، (وهي منطقة كان فيها في الماضي معسكر اللنبي البريطاني) لتشييد المبنى الدائم للسفارة الأمريكية في القدس. ووفقاً لما ذكرته القناة 12 العبرية فإن الهدف من ذلك هو البدء في البناء خلال ولاية الرئيس الأمريكي المقبلة.
وفقاً للتقرير، فقد نقل عن مصدر أمريكي قوله، "طلب البيت الأبيض من بلدية (القدس) زيادة مساحة الحقل، ويفكر في خيار إنشاء قرية دبلوماسية في القدس، حيث سيعيش جميع الدبلوماسيين الأمريكيين. يتم فحص عدد من الخيارات، لكن لم يتم اتخاذ قرار بعد".

الأيام، رام الله، 2019/4/16

54. ردّ حماس المحتمل على حكومة اشتية

هاني المصري

بعد أداء الحكومة الثامنة عشرة برئاسة محمد اشتية اليمين أمام الرئيس محمود عباس، ماذا سيكون رد حركة حماس على ذلك؟
قبل الإجابة عن هذا السؤال، لا بد من الاعتراف أنها ستسعى لتوظيف هذه الخطوة الانقسامية غير المتوافق عليها لصالحها، من خلال تكريس سلطتها وتبرير استمرارها بإظهار أن خصمها الداخلي لا يريد إنهاء الانقسام.

هناك سيناريوهات عدة أمام "حماس":

السيناريو الأول: الاكتفاء برفض الحكومة الجديدة، واعتبارها انقسامية، وانتظار ما ستفعله إزاء قطاع غزة: هل ستلغي العقوبات، أم ستحتفظ بها، أم ستفرض عقوبات جديدة؟ وهل ستصرف الموازنة المقررة للقطاع أم لا، مع أن قدرتها تتناقص على فعل ذلك في ظل الأزمة المالية، خصوصاً بعد خصم الأموال المخصصة لعائلات الشهداء والأسرى وبنود أخرى، ورد السلطة الخاطيء برفض استلام أي قرش. فكان يمكن استلام ما تبقى، وهو يشكل الأغلبية، والرد بشكل عملي وقوي على القرصنة الإسرائيلية.

لا أعتقد أن الحكومة سترفع العقوبات حتى لو أرادت ذلك، كونها تعاني من أزمة مالية خانقة دفعتها لـ 50% من رواتب معظم موظفيها، وستتفقم الأزمة إذا لم يتحقق الرهان بأن الحكومة الإسرائيلية القادمة ستوقف الاقتطاع من أموال الضرائب الفلسطينية التي تجمعها (المقاصة)، وهذا الأمر كما أوضحت سابقاً مستبعد لأن وقف الخصم بحاجة إلى تغيير القانون الذي أقره الكنيست الإسرائيلي بهذا الخصوص، وهذا مستبعد جداً بعد انتخاب كنيست جديد متطرف مثل سابقه إن لم يكن أكثر تطرفاً منه.

إذا أرادت حكومة نتنياهو تقديم حل لمنع السلطة من الانهيار فستجد مخارج أخرى لا تتضمن وقف الخصم. وقد تختار الحكومة الإسرائيلية استمرار الخصم، خصوصاً بعد طرح "صفقة ترامب" ورفضها من الفلسطينيين، ما يعطي إسرائيل فرصة ذهبية لفك وتركيب السلطة، وربما إقامة سلطات عدة بدلاً منها لنفي أي تمثيل سياسي فلسطيني موحد يستدعي الحقوق الفلسطينية، وعلى رأسها حق تقرير المصير، وهذا آخر ما تريده إسرائيل.

"حماس" وفق هذا السيناريو لا تفعل أكثر ما هو حاصل فعلاً، وهو وجود إدارة لغزة من دون إعلان عن لجنة إدارية أو ترسيم وترسيخ الأمر الواقع فعلاً.

السيناريو الثاني: إعادة تشكيل اللجنة الإدارية وإعلان أنها الشرعية الوحيدة المستمدة من المجلس التشريعي الذي لم تعترف "حماس" بقرار حله. وهذا السيناريو مستبعد لأنه لا يضيف جديداً، ويسبب مشاكل وردود أفعال فلسطينية ومصرية وعربية ودولية رافضة لهذه الخطوة ونازعة الشرعية عنها، وهذا لا يساعد على تنفيذ التفاهات التي عقدها مع إسرائيل بوساطة مصرية وقطرية ودولية.

السيناريو الثالث: دعوة الفصائل الأخرى والمجتمع المدني لتحمل مسؤولية إدارة القطاع مع "حماس". وهذا السيناريو مستبعد كذلك لأن عدداً من الفصائل والشخصيات المستقلة سترفض كما فعلت سابقاً المشاركة في إدارة غزة كونها خطوة إن تمت ستكرس الانقسام، وستجعل المشاركين مجرد طربوش لا أكثر يغطي على واقع استمرار سيطرة "حماس" الانفرادية على القطاع، إلى جانب أن مثل هذه المشاركة تضر في موقفها المتوازن إزاء طرفي الانقسام.

السيناريو الرابع: تمكين السلطة في قطاع غزة وفقاً لاتفاق القاهرة 2017، وقد يشهد أو لا يشهد هذا السيناريو رفع الإجراءات عن قطاع غزة وزيارة الحكومة والوزراء للقطاع. هذا السيناريو مستبعد في ظل تعمق الانقسام ومخاوف تحوله إلى انفصال، لا سيما في ظل تفاهات التهدة بين "حماس" والجانب الإسرائيلي وتشبث الرئيس عباس بالسيطرة على القطاع من الباب إلى المحراب. وقد يتحقق هذا السيناريو إذا جاء في سياق اتفاق جديد بين حركتي فتح وحماس، يتضمن التصدي لصفقة ترامب، ورفع الإجراءات عن قطاع غزة، وتمكين السلطة في القطاع دون أن يمس ذلك بسلاح المقاومة.

السيناريو الخامس: تشكيل لجنة إدارية من شخصيات تكنوقراط ومستقلة، يفضل أن تكون قريبة من "حماس"، ويمكن أن تكون مقبولة من المجتمع الدولي.

هذا السيناريو محتمل، فهو يجعل "حماس" تضرب عصافير عدة بجبر واحد، فهي لا تتحمل إذا تم تشكيل مثل هذه اللجنة الإدارية المسؤولة عن حكم القطاع، وتتجنب بالتالي تجدد موجة أو موجات جديدة من حراك "بدنا نعيش"، ومثل هذا الترتيب يدفع احتمال المواجهة العسكرية المدمرة، التي لا يريد لها أحد، إلى الوراء، ويمكن المجتمع الدولي من تقديم المساعدات والتمويل من دون التعامل مباشرة مع حركة مصنفة "إرهابية".

ستكون فرصة "نجاح" هذا السيناريو أكبر إذا أبدت "حماس" استعداداً لتسليم السلطة فعلاً لهذه اللجنة، خصوصاً الأمن الداخلي، بعيداً عن المساس بالمقاومة وسلاحها.

ما قد يدفع حماس لتفضيل هذا السيناريو إدراكها أن التفاهات الجديدة لن تطبق في الغالب، وإذا طبقت فجزئياً ولفترة مؤقتة. فالمجتمع الدولي لن يذهب بعيداً في التعاطي مع سلطة "حماس" إلى حد الاعتراف بها، وهي المرفوضة، وسيكتفي بخطوات تسهيلية محدودة تحول دون انهيار وانفجار

القطاع، ولكنها لن تصل إلى رفع الحصار، وإذا أراد المجتمع الدولي فعل ذلك فلن يتمكن إسرائيل التي لا يمكن أن تتعايش طويلاً مع سلطة في خاضعتها تتحدث عن تدمير إسرائيل وترتبط بتحالف مع أعدائها (إيران وحزب الله وسورية)، وتسعى لزيادة وتطوير سلاحها الذي وصل إلى حد تهديد تل أبيب.

إن نزع سلاح المقاومة في غزة كان وسيبقى هدفاً مطروحاً، وهذا إن حدث من خلال ترويض "حماس" تدريجياً فحسب، وإلا ستتم محاولة تحقيقه عن طريق الحرب رغم أنها لن تكون نزهة سهلة لإسرائيل.

إن من متطلبات تمرير "صفقة ترامب" ضم أجزاء من الضفة الغربية لإسرائيل، وإعادة النظر في السلطة القائمة فيها لتفقد ما تبقى لها من دور سياسي، وتتحول بالكامل إلى سلطة إدارية وظيفية أمنية اقتصادية على جزء من الضفة الأهل بالسكان، وسقفها الحكم الذاتي الخاضع للسيادة الإسرائيلية أو تلحق بالأردن أو بالقطاع الذي يراد له أن يكون الدولة العتيدة.

السيناريو السادس: الاتفاق على حل الرزمة الشاملة. وهذا السيناريو مفترض أن يكون الخيار المفضل، ويتضمن الاتفاق على حل الرزمة الشاملة، على أساس برنامج القواسم المشتركة، وقواعد الشراكة والديمقراطية التوافقية، وبما يشمل إعادة بناء مؤسسات المنظمة وتغيير وظائف والتزامات السلطة وموازنتها وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

هذا الخيار صعب جداً ولكن فيه يكمن طريق الخلاص الذي لا بد من توفير متطلبات السير فيه.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/4/16

55. تعقيدات المشهد الإقليمي وبريق الأمل

د. محمد السعيد إدريس

شهد الأسبوع الفائت تطورات ومتغيرات مهمة زادت من تعقيد المشهد الإقليمي الشرق أوسط وفي القلب منه عالمنا العربي سوف تكون لها حتماً تداعيات ونتائج شديدة الخطورة وشديدة الأهمية أبرزها فوز تكتل اليمين الإسرائيلي الذي يقوده بنيامين نتنياهو في الانتخابات التشريعية المبكرة التي أجريت الثلاثاء الماضي (2019/4/9)، ما يعنى أن نتنياهو فرض نفسه رئيساً للحكومة الإسرائيلية في السنوات المقبلة وتزامن هذا الفوز بتسابق أمريكي- روسي على إنجاز نتنياهو بكل ما يعنيه ذلك من انحياز لمشروعه السياسي، وما يؤكد من تحولات لها خطورتها تتعلق بعلاقة روسيا بالعرب وإسرائيل، كما تزامن مع تصعيد أمريكي- إيراني غير مسبوق بإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحرس الثوري الإيرانية (2019/4/8) منظمة إرهابية ورد مجلس الأمن القومي الإيراني باعتبار

القوات الأمريكية في منطقة غرب آسيا (المشرق العربي والجزيرة العربية بشكل أساسي) ضمن المنظمات الإرهابية، تطوران من شأنهما وضع المنطقة كلها في أجواء حرب لا يعرف أحد متى ستفجر ولا متى يمكن أن تنتهي، لكن كآبة كل هذه التطورات تراجعت جزئياً مع ظهور خيوط بيضاء لفجر عربي لم يبرز بعد حملت معالمه انتصارات الإرادة الشعبية في الجزائر والسودان.

الفوز الانتخابي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو كان بمثابة "استفتاء شعبي على استمرار ولايته في رئاسة الحكومة الإسرائيلية" على حد وصف ألوف ين رئيس تحرير صحيفة "هآرتس" الذي حدد هدفين متوقعين لحكومة نتنياهو الجديدة هما: هدف شخصي يتمثل في إزاحة لوائح الاتهام التي تهدده من الطريق وهي الاتهامات التي كادت تقوده إلى المحاكمة أمام القضاء، والهدف الثاني هدف سياسي يتمثل في التعجيل بضم كل المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الضفة الغربية المحتلة التي تشمل المنطقة (ج) التي تشغل 60% من أراضي الضفة إلى جانب مساحات أخرى من المنطقة "ب" الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، لكن الأهم هو أن "قانون القومية" الذي أصدره الكنيست في العام الماضي سيكون، وكما يقول "ألوف ين" أيضاً "القاعدة الأيديولوجية" لحكومة اليمين الجديدة.

اللافت في فوز نتنياهو أنه يجيء تعبيراً عن تحولات شديدة الخطورة في المجتمع الإسرائيلي تكشف عن تراجع اليسار في مجمله، وهيمنة الأجزاء واليمول اليمينية والتوراتية على ميول القطاع الأعم من الرأي العام الإسرائيلي الذي بات مقتنعاً بألوية التوجه نحو فرض المرحلة الثانية من التوسع الإسرائيلي التي تتجاوز حدود دولة فلسطين بكاملها، أي بناء "دولة إسرائيل بحدودها التوراتية".

التحولات الجديدة في الموقف الدولي لا تقل خطورة عن هذه التحولات الإسرائيلية، فكل ما حدث من تحولات إسرائيلية كان صدى للتحولات التي حدثت في الموقف الأمريكي والسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط. فالتنسيق بين الرئيس الأمريكي ورئيس الحكومة الإسرائيلية "وصل إلى القمة" وفق توصيف "هيئة البث العامة" الإسرائيلية (كان) التي قالت إن "تصريح بنيامين نتنياهو بأنه سيعرض الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية ما كان ليصدر دون الحصول على ضوء أخضر أمريكي".

هذا التحول الجديد في العلاقة بين واشنطن وتل أبيب جعل عاموس جلوبوع يكتب في صحيفة "هآرتس" أن "إسرائيل ليست زخراً استراتيجياً للولايات المتحدة فحسب بل هي عملياً نراعها الاستراتيجية والتكتيكية.

هي الذراع الأمريكية في الشرق الأوسط". فالأمر المؤكد أن إسرائيل باتت هي المصلحة الأهم، إن لم تكن الأولى في الشرق الأوسط، بعد تراجع مكانة النفط العربي في المصالح الأمريكية، وأن الولايات المتحدة، في عهد ترام، باتت حريصة على تسخير حلفائها في الشرق الأوسط للانخراط في تحقيق المصالح والأهداف الإسرائيلية.

جديد هذه التحولات أيضاً هو ما يحدث من اندفاع أو تسابق روسي مع الولايات المتحدة على إرضاء ننتياهو والعمل على فوزه في الانتخابات.

كانت هدية الرئيس الروسي لبنيامين ننتياهو بالمساعدة في تسلم رفاة الجندي الإسرائيلي "زخاريا بوامل" الذي قتل في أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982 في معركة ما يُعرف بـ "معركة السلطان يعقوب" هذه الهدية هي أبرز مؤشرات هذا التحول.

قدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذه الهدية لنتياهو تعبيراً عن حرصه على الفوز في الانتخابات.

هذه التحولات الجديدة في الموقف الروسي جعلت روسيا متلعمثة أمام تصعيد إسرائيل اعتداءاتها على سورية، وأمام التوجه الأمريكي لفرض "صفقة القرن" بكل تجاوزاتها لحقوق الشعب الفلسطيني المعترف بها دولياً، تحولات جعلت المندوب الروسي في مجلس الأمن فاسيلي ينينزا يتباهى بالقول "لدينا علاقات جيدة مع إسرائيل، وإسرائيل شريكنا في الشرق الأوسط مثلها مثل كل الدول العربية، نحن محظوظون وفخورون بأننا إحدى القوى الكبرى التي تتمتع بعلاقات جيدة مع أي طرف وكل طرف في المنطقة دون استثناء".

يحدث ذلك في ظل التصعيد الإسرائيلي ضد إيران في سورية كان آخره هجوماً إسرائيلياً على طلب بعد يومين من عودة ننتياهو من موسكو والتصعيد الأمريكي الشامل ضد إيران، وهو التصعيد الذي سيبلغ ذروته في مايو المقبل مع انتهاء مهلة الأشهر الستة التي منحت استثناء لعدد من الدول من وقف استيرادها النفط الإيراني، وعزم إدارة ترامب على "تصفير" صادرات النفط الإيرانية.

تسخين سبغه قرار الرئيس الأمريكي باعتبار الحرس الثوري الإيراني "منظمة إرهابية" بكل ما يتضمنه من فرض قيود على أي نوع من التعامل مع هذا الحرس. قرار ليس أمريكياً فحسب بل هو قرار إسرائيلي بالدرجة الأولى، الأمر الذي استتبع ردود فعل إيرانية عنيفة على كل المستويات واعتبار القوات الأمريكية في غرب آسيا منظمة إرهابية أيضاً.

تصعيد قد يجر إلى الحرب بكل ما يمكن توقعه من تداعيات على الأمن العربي.

خطورة هذه التطورات أنها تحدث في ظل ظروف مأساوية للحال العربية وللنظام العربي: صراعات دموية في أكثر من دولة، أمن عربي مفكك واختراقات من كل جانب، لكن تأتي التحولات الجديدة في الجزائر والسودان لتعيد طرح السؤال المهم: هل يمكن أن تكون الانتصارات الشعبية بريق أمل لاستعادة العرب كرقم له اعتباره وأهميته في حسابات كل تلك القوى المتصارعة على الأرض العربية؟

الأهرام، القاهرة، 2019/4/16

56. الحلّ في غزة: سياسة سخية إلى جانب الاستعداد لمعركة تُسقط "حماس"

بيير غولان

كان في حملة الانتخابات من دعا إلى الانتصار على "حماس"، وتباهى بالقدرة المؤكدة على عمل ذلك. حتى لو كانت قوال سياسية في أثناء الانتخابات مألها أن تنسى، يجدر بنا أن نتعمق بهذا الطلب للانتصار بشكل منهجي أكثر قليلاً.

في مراجعة الشروط الأساس بيننا وبين "حماس" تقفز أمامنا خمس حقائق أساسية واضحة: الفوارق الهائلة في القوة؛ الانقسام الفلسطيني؛ تصميم "حماس" على مواصلة التحرش بإسرائيل كي لا تسمح لها بالتمتع بهدوء أمني؛ ثبات أنماط عمل قوة مدى نجاعتها موضع شك (الإحباط ليس قائماً فقط عندنا، فثمة أمر مشابه يحصل لدى "حماس" أيضاً؛ ومن المعروف أنه يوجد لأنماط استخدام القوة طبيعة تصعيدية وبالتالي فانه إذا لم يطرأ تغيير في السياسة فان سيناريو التصعيد الأمني محتم).

إن المصلحة الإسرائيلية ليست هزيمة "حماس"، بل هدوء أمني في الحاضر وتقليص متواصل لإمكانية التهديد من قطاع غزة في المستقبل. يتبع تحقيق هذه المصلحة لقواعد العمل حيال العدو، بمعنى الاحتمال الأدنى للتعاون الطوعي وعلى أساس مشاعر الود الصادقة. وعليه، فيجب تبني سياسة سخية - كما يجدر بمن هو قوي - والى جانبها إذا ما استجيب لهذا السخاء بالرفض فسياسة أمنية حازمة جداً.

إن السياسة السخية حيال "حماس" معناها تحسين البنى التحتية والقدرة الاقتصادية في قطاع غزة. ليس الميناء هو الأساس بل توسيع قدرة إنتاج الكهرباء أو توريدها من إسرائيل ومصر ومعالجة عاجلة لشبكات المياه والمجاري. وبالتوازي، من الصحيح توسيع قدرة كسب الرزق لسكان القطاع، حتى لو انطوى الأمر على فتح سوق العمل الإسرائيلية. فبضعة آلاف من العاملين الغزيين الذين سينتقلون إلى إسرائيل كل يوم عبر معبر إيرز، والذي يقف اليوم مقفراً، يمكنهم أن يساهموا في تثبيت هدوء أمني.

إضافة إلى ذلك، من الصواب مواصلة التعاون الأمني الجيد مع مصر، بل تحسينه، بحيث لا يتاح إدخال وسائل قتالية، مواد خطيرة، وأناس يحرثون الشر. ويجب أيضاً مواصلة تحصين الحدود مع غزة على الأرض، من تحت الأرض ومن فوق الأرض، بحيث لو استجيب لنوايانا الطيبة بعمليات "إرهابية" وأعمال إخلال بالنظام، يكون الجواب الأمني الدفاعي في أفضل حاله.

لا ينبغي أن نتوقع من السلطة الفلسطينية أن تكون جزءاً من حل المشكلة، إذا كان ثمة شيء مؤكد ومستقر في منطقتنا فهو بالذات مدى الانقسام الفلسطيني. وإذا ما فوجئنا رغم ذلك، فإننا سنواجه هذا النبأ الصاخب حين يقع.

وماذا سيحصل إذا لم تتعاون "حماس"، وواصلت إزعاج سكان الغلاف وبادرت إلى أعمال "الإرهاب"؟ في مثل هذه الحالة على إسرائيل أن توقف فوراً المساعدة المدنية وتنتقل إلى قتال نشط ضد "حماس" وتدمير قدرتها العسكرية. الضرر المدني لن يؤثر على "حماس"، ففقط ضرب قوتها القتالية سيؤدي إلى كي وعي الفشل الذي ستصل معه إلى تبني نمط علاقات آخر.

قتال نشط كهذا سيستوجب قتالاً برياً وتحت الأرض داخل قطاع غزة وبجسم كبير. في العقود الأخيرة يوجد لدينا ميل لتعظيم قدرة العدو والتقليل من قدراتنا. وعلى خلفية هذه الظاهرة يمكن أن نفهم الخوف الشديد من الدخول إلى المدن الفلسطينية أثناء الانتفاضة الثانية، والخوف الشديد من المناورة في جنوب لبنان. وفي الحالتين تكشف قدرات العدو بأنها أدنى كثيراً مما اعتقدنا قبل القتال، وعلى حد فهمي هذا صحيح أيضاً بالنسبة لـ"حماس" في قطاع غزة. فضلاً عن ذلك، فإن عملية برية فقط يمكنها أن تقلص التهديد على الجبهة الداخلية بشكل سريع، كما هو مطلوب من جيش يتعين عليه أن يدافع عن شعبه.

على القيادة الإسرائيلية أن تعد شعبها والساحة الدولية لسياسة جديدة تتضمن جزرة حلوة وسمينة إلى جانب عصا غليظة وشديدة. من واجبنا تجاه سكان غلاف غزة أن نحقق سياسة فيها أمل لواقع أمني ومدني محسن ومستقر، والاستعداد للقتال والتضحية كان وسيكون مطلوباً.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2019/4/17

57. بعد الانتخابات... إسرائيل وحماس تستعدان لوقف إطلاق نار طويل المدى

عاموس هرئيل

اللقاء الذي أجراه رئيس حماس في القطاع، يحيى السنوار، مع رؤساء الفصائل الفلسطينية الأخرى قبل بضعة أيام من الانتخابات في إسرائيل يكشف تفاصيل كثيرة عن طبيعة التفاهات التي بدأت في الظهور بين الطرفين بوساطة المخابرات المصرية. إن التمعن في الصيغة الكاملة لأقوال السنوار يكشف أنه يمهد الأرضية في غزة لوقف نار طويل المدى مع إسرائيل مقابل تحسين واضح للوضع الاقتصادي. بالتحديد من المبررات التي قدمها رئيس حماس الكبير في المحادثات مع الفصائل يمكننا أن ندرك إلى أي مدى بعيد وصلت الاتصالات.

السنوار حرص على التأكيد في أقواله بأن حماس لم تتحرف عن مبادئها في المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل. الاتصالات، كما قال، لم تجر في أي يوم بصورة مباشرة ولم تتضمن الاعتراف بإسرائيل. الاتفاق ليس اتفاقاً سياسياً، أي أنه لا يرتبط بخطة سلام ترامب، وليس له علاقة بموضوع

الأسرى والمفقودين الإسرائيليين، وهو غير بديل عن جهود المصالحة الفلسطينية الداخلية مع قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله. حسب أقوال السنوار، حماس أيضاً لم تتنازل فيه عن "سلاح المقاومة"، حيث إنها ترفض الطلبات التي أسمعت حول نزع سلاح القطاع. السنوار الذي كان في السابق رئيس الذراع العسكري لحماس أكد أيضاً أن "الإصبع ما زالت على الزناد". بكلمات أخرى، حماس مستعدة أيضاً لاحتمال هجوم عسكري.

السنوار قام بتفصيل التسهيلات التي سيحصل عليها الفلسطينيون في القطاع مقابل الهدوء طويل المدى: توسيع منطقة الصيد على شواطئ غزة إلى 15 ميلاً (وهي المنطقة الأوسع منذ عقدين)، وإلغاء منع دخول حوالي ثلث المواد ثنائية الاستخدام التي لا تسمح لإسرائيل بدخولها إلى غزة خشية استخدامها في النشاطات العسكرية بدل الأغراض المدنية، وتسهيلات كبيرة في التجارة في المعابر. إضافة إلى ذلك، ستصادق إسرائيل على عدة مبادرات من دول الخليج التي استهدفت تحسين الوضع في القطاع، ومنها مضاعفة المساعدات الاقتصادية القطرية إلى 30 مليون دولار شهرياً حتى نهاية السنة، إضافة 40 ألف مكان عمل جديد في القطاع حتى نهاية هذه السنة، وإقامة منشأة لتكرير المياه بتمويل من السعودية، وتوسيع مستشفى الشفاء في غزة بتمويل من الكويت. خطوات أخرى سيتم تطبيقها في مرحلة متأخرة ستضمن زيادة تزويد القطاع بالوقود وإقامة محطة كهرباء أخرى، وتوسيع استخدام الطاقة الشمسية. هذا يخضع لتعهد حماس بعدم القيام بأي أعمال عنيفة ضد إسرائيل من القطاع.

في هذه الأثناء، تم أمس وقف الإضراب عن الطعام الذي بدأ به سجناء حماس في 7 نيسان الماضي، الذي جاء في أعقاب تركيب أجهزة تشويش الهواتف الخلوية في أقسام السجون الأمنية. إسرائيل وافقت على طلب السجناء تركيب هواتف عامة في الأقسام والسماح لهم بالتحدث مع عائلاتهم تحت رقابة جهاز الأمن. في إسرائيل أوضحوا بأنهم رفضوا طلبات السجناء إزالة أجهزة تشويش الهواتف، الذي كان يمكنهم من إجراء المكالمات من خلال الهواتف المحمولة التي تم تهريبها إلى الأقسام. ورغم انتهاء الإضراب، إلا أن السجناء يواصلون المطالبة بأن لا يتم تشغيل أجهزة التشويش.

أقوال السنوار والاتصالات من أجل وقف إضراب السجناء والوضع على حدود القطاع، كل ذلك يدل على محاولة جدية من الطرفين من أجل التوصل إلى هدوء طويل المدى. في المواجهات التي حدثت أثناء مظاهرات يوم الجمعة الماضي قتل شاب فلسطيني بنار الجيش وأصيب عشرات المتظاهرين، لكن العنف كان متدنياً مقارنة مع المظاهرات السابقة. والمظاهرات الليلية على طول الجدار خفتت في الأسبوعين الأخيرين، وأيضاً عدد البالونات الحارقة والطائرات الورقية الحارقة.

يمكن الافتراض أن هذه الأمور مرتبطة على الأقل جزئياً بنتائج الانتخابات في إسرائيل. في حماس يدركون أن الظروف السياسية تغيرت. قبل الانتخابات، أراد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو اجتياز هذه الظروف بسلام، وضمان عدم اندلاع مواجهة عسكرية حتى الانتخابات. في الوقت الحالي وبعد فوزه هو أقل تعرضاً للضغط. معظم الجمهور الإسرائيلي يؤيد سياسته حتى تجاه غزة. ومدى مناورته أكبر. هذا الوضع إلى جانب الأزمة الاقتصادية الصعبة في القطاع تدفع حماس إلى التوصل إلى تسوية. وحتى الآن وكالعادة يمكن للأمر أن تتشوش بسبب حادثة محلية أو نقاش موضوعي حول مضمون التفاهات.

مشكلة ليبرمان

الوضع في القطاع ينعكس أيضاً بصورة غير مباشرة على تشكيل الحكومة القادمة. حسب المحللين، فإن الشخص الذي لديه المفتاح هو أفيجدور ليبرمان. المقاعد الخمسة لإسرائيل بيتنا والافتراض بأنه هو الشريك الوحيد الذي لا يوجد في جيب نتنياهو مسبقاً، تزيد قدرته على المساومة. هذا الأمر يمهّد الطريق لليبرمان من أجل العودة إلى وزارة الدفاع، لكن لليبرمان مشكلة. أولاً، هو لم يكن مستمتعاً بشكل خاص من فترته السابقة في وزارة الدفاع. العمل كان صعباً نسبياً ورافقه توترات كثيرة مع هيئة الأركان (بالأساس قبل استقالته في تشرين الثاني الماضي)، ولم تترجم إلى شعبية جماهيرية ما. ثانياً، المواجهة بينه وبين نتنياهو حدثت بسبب انتقاد علني لوزير الدفاع المستقيل للسياسة المتساهلة التي اتبعتها الحكومة مع غزة. ليبرمان أيضاً أسس جزءاً من حملته على تطويق الحكومة من اليمين والقول بأن الحل الوحيد لمشكلة القطاع هو هزيمة حماس. وحتى قبل ذلك، طوال فترة ولايته، وجهت إليه ادعاءات بأنه لم يلتزم بتهديده بضرب رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية. إذا كانت وجهة نتياهو هي مصالح غير مباشرة مع حماس فربما سيجد ليبرمان صعوبة في أن يكون المنفذ لهذه السياسة. رئيس إسرائيل بيتنا بقي المرشح المركزي لمنصب وزير الدفاع، لكن يجب عدم استبعاد احتمال أن هذه الحقبة ستبقى في النهاية في أيدي رئيس الحكومة.

عودة إلى أيام ريغان

"الواشنطن بوست" نشرت أمس عدة تفاصيل أخرى حول "صفقة القرن" التي ستعرضها الإدارة الأمريكية على الإسرائيليين والفلسطينيين. وإذا لم يكن هناك تأجيل آخر فإن خطة ترامب سيتم عرضها في شهر أيار أو حزيران القادم. حسب الصحيفة، فإن الرئيس الأمريكي لن يعرض على الفلسطينيين دولة ذات سيادة كاملة، بل سيعرض "طرقاً عملية" لتحسين حياتهم. هذا التقرير يعزز

الشك في رام الله إزاء الخطوات المنسقة بين واشنطن والقدس. بالنسبة للفلسطينيين هم يسمون ذلك "اقتراحاً لا يمكن البحث فيه بشكل جدي".

بالنسبة لعدد من قدامى جهاز الأمن الإسرائيلي، فإن المعلومات التي نشرت حول مبادرة ترامب تذكر بخطة أخرى تم نسيانها عرضتها إدارة ريغان في منتصف الثمانينيات. في حينه كان الحديث يدور عن 1.5 مليار دولار لخطة لخمس سنوات من أجل تحسين ظروف الحياة في المناطق، والتي تضمنت ضمن أمور أخرى تطوير بنية المياه. الأمريكيون قاموا بضخ ربع مليار دولار إلى المناطق قبل التخلي عن الخطة بسبب جهود مضادة مارستها قيادة المنفى لـ م.ت.ف. والنهاية معروفة: بعد سنتين، في كانون الأول 1987 اندلعت الانتفاضة الأولى.

هآرتس 2019/4/16

القدس العربي، لندن، 2019/4/16

58. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/4/16